

كفاءة خدمات التعليم العام في ناحية بني سعد محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ -

٢٠١٤

الكلمات المفتاحية: خدمات ، التعليم ، العام

البحث مستل من رسالة ماجستير

زينب كامل تايه الجبوري

أ.م. د حميد علوان محمد الساعدي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

kamelzaynab@yahoo.com

Hamed.alsaidy@yahoo.com

الملخص

يعد التعليم من أهم المؤشرات التي تقيس مدى تطور و تقدم المجتمعات ، وأن دراسة التعليم العام في ناحية بني سعد يعطي تصوراً عن مدى تطور التعليم وتقدمه فيها لما له من أهمية في تطور وتقدم المجتمع، لذلك جاء اختيار موضوع البحث الحالي الموسوم (كفاءة خدمات التعليم العام في ناحية بني سعد) ، ليعالج الضوء على طبيعة خدمة التعليم العام في الناحية ومدى كفاءة هذه الخدمة ، لذلك صيغت مشكلة البحث بسؤال مفاده ما مدى كفاءة خدمات التعليم العام في ناحية بني سعد ؟ وما مدى مطابقتها مع المعايير التخطيطية والتربوية؟ ، وصيغت فرضية البحث لتكون هناك تباين في كفاءة التعليم للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والإعدادية في ناحية بني سعد بين ريفها وحضرها، ويهدف البحث الى اعطاء صورة واضحة عن توزيع هذه الخدمات المعايير والمؤشرات التربوية لقياس كفاءتها، و اعتمد في البحث المنهج الوصفي و التحليلي ، تكمن حدود البحث المكانية بناحية بني سعد بمساحتها البالغة ٤٩٧ كم^٢ والتي تضم مدينة بني سعد ضمن حدود تصميمها الأساسي، وريفها الذي يتألف من ٢٤ مقاطعة، وحدودها الزمانية للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ، وقد تم تبويب البحث بفقرات أولها المؤسسات التعليمية في ناحية بني سعد وثانياً كفاءة الخدمات التعليم العام في الناحية، وتوصل البحث لجملة من النتائج كان من اهمها تباين عدد المدارس بحسب مراحلها بين حضر وريف منطقة الدراسة مما ترتب عليه زيادة اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية لكل مدرسة وكان معدلها العام ٥١١ تلميذاً وتلميذة للحضر، وللريف ٣١٩ و تباين معدل تلميذ/معلم فقد سجل ٢٢ للمدينة و ١٦ في الريف ، وسجل

المعدل العام لتلميذ/ شعبة في الحضر ٤٥ والريف ٣٦، كذلك تباين معدل الطلبة في المدارس بالنسبة للمتوسطة والإعدادية والثانوية لمعدل الطلبة في الصف الواحد وارتفاع أعداد المدرسين في الحضر أكثر من الريف، وكان توزيع المدارس الابتدائية في حضر وريف الناحية توزيعاً متركزاً، أما توزيع المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية كان منتشراً سواء في المدينة والريف، ومن خلال تطبيق معيار المسافة التي يقطعها التلاميذ والطلبة توصل البحث الى طول المسافة المقطوعة من قبل التلاميذ والطلبة في الريف قياساً بالمعيار المحدد ٤٠٠م للتلاميذ و ٨٠٠م للطلبة المتوسطة والإعدادية، فيما كانت لتلاميذ وطلبة المدينة أكثر انتظاماً، واختتم البحث بالخلاصة والاستنتاجات والمقترحات والمصادر.

المقدمة

يعد التخطيط الخطوة الأولى في سلم التطور المنشود لأي نشاط من أنشطة الدولة أو سكانها وأن كل مشروع يقدم عليه الإنسان أو الدولة يجب أن يسير وفق خطة معدة مسبقاً وأن تقديم أي خدمة يحتاج الى تخطيط مسبق ليحقق كفاءة أدائها، وهذا هو منهج الدول المتقدمة التي تعتمد على أساليب التخطيط المتنوعة لضمان تحقيق التقدم في حياة شعوبها واقتصادها بل وحتى علاقتها

الخارجية والإقليمية، وما زال بعض من الدول النامية تعتمد أساليب القرارات السريعة غير المدروسة وغير المخططة مسبقاً (١ الدليمي، ص ٧٤) مما يؤدي الى ضياع وخسارة مواردها الطبيعية والاقتصادية والبشرية نتيجة اعتماد العشوائية في التشريع والتنفيذ لمشاريعها بأنواعها لقلة الخبرة في أساليب وطرق واستراتيجيات التخطيط العلمي. وأن تخطيط الخدمات التعليمية يتطلب دراسة هذه الخدمات من حيث وظائفها ومكانها وتوزيعها وخصائصها العمرانية وعلاقتها بالسكان والحالة العمرانية للمجتمع المستفيد منها، ليعضن تحقيق عدالة في توزيعها بين سكان الأحياء والمقاطعات في المنطقة المدروسة (٢ عبد الله، ص ٤) وبناء على ذلك سوف يتم قياس كفاءة خدمات التعليم العام في ناحية بني سعد على اساس المعايير التربوية والمكانية العراقية منها والعالمية لقياس كفاءة هذه الخدمات .

أولاً: مشكلة البحث

١- ما مدى كفاءة خدمات التعليم العام في ناحية بني سعد ؟ وهل هي مطابقة للمعايير التخطيطية و التربوية ؟

٢- و هل هناك تباين بين كفاءة هذه الخدمات بين البيئتين الريفية والحضرية في الناحية.

ثانياً: فرضية البحث:

هناك تباين في كفاءة خدمات التعليم العام للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والإعدادية في ناحية بني سعد بين ريفها وحضرها.

ثالثاً: هدف البحث :

١. الكشف عن توزيع مدارس خدمات التعليم العام في ناحية بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وللحضر والريف فيها.

٢. تطبيق معايير ومؤشرات قياس كفاءة خدمة التعليم العام على عناصر هذه الخدمات في الناحية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي من تطبيق المعايير التربوية والمكانية لاختيار مواقع المدارس بمراحلها المختلفة لتوضيحها امام انظار المسؤولين مما يعينهم على معالجة مشكلاته.

الكشف عن مدى تطبيق المعايير التخطيطية لتوزيع مدارس التعليم العام لناحية بني سعد. تحليل كفاءة خدمة التعليم العام في منطقة الدراسة ومدى قدرتها على استيعاب الطلبة وحاجاتها الى الابنية المدرسية.

الكشف عن تركيز وتشتت هذه الخدمات بأستخدام المقاييس الخاصة.

منهج البحث

أعتمد في البحث المنهج الوصفي و التحليلي للتحقق من هدف البحث وفرضياته.

رابعاً: حدود البحث

تمثلت الحدود المكانية للبحث بدراسة خدمات التعليم العام بمراحله المختلفة بدءاً من رياض الاطفال الى المرحلة الاعدادية الاكاديمية والمهنية في ناحية بني سعد ضمن حدود تصميمها الاساسي ، وحدوده الزمانية للعام ٢٠١٣-٢٠١٤ لأجل تحقيق تغطية كاملة لخدمات التعليم فيها.

أولاً: المؤشرات التعليمية في ناحية بني سعد

يسكن في ناحية بني سعد الواقعة في قضاء بعقوبة محافظة ديالى نحو ٢٦٠٧١ نسمة

لعام ٢٠١٤ (٣ جمهورية العراق) والتي تمتد بين دائرتي ٢٠° ، ٣٣° - ٠٠° ، ٣٤° شمالاً

وخطي طول 25^- ، 44.40^- ، 44^- شرقاً يحدها من الشمال مركز قضاء بعقوبة ، ويحدها مركز قضاء بعقوبة وناحية ههيب ومن الغرب ناحية ههيب ومحافظة بغداد ومن الجنوب محافظة بغداد ومن الشرق نهر ديالى الذي يفصلها عن ناحية بهرز خريطة ١ .

تضم الناحية روضتين واحدة في المدينة والأخرى في الريف ومجموع أطفالها ١٦١ طفلاً وطفلة جدول ١ ، وفي المدينة ١٠ مدارس ابتدائية فيها ٨ أصلية و ٢ ضيف موزعة بين أربعة أحياء سكنية ومجموع تلاميذها ذكوراً وإناثاً نحو ٥١١٢ ، بينما ضم الريف ٣٢ مدرسة ابتدائية الضيف منها واحدة فقط وزعت على ١٩ مقاطعة من قرى الريف ومجموع التلاميذ فيها ١٠٢٣٦ تلميذاً وتلميذة ، فيما كان عدد المدارس المتوسطة في المدينة مدرستين فقط فيها ١١٩٢ طالباً وطالبة ، وفي الريف ٤ مدارس متوسطة تضم ٥٣٤ طالباً وطالبة ويوجد في الناحية مدرستان إعداديتان احدهما في الحضر والثانية في الريف يبلغ عدد طلبتها ٥٧٦ طالباً وطالبة للحضر و ١٦٢ طالباً وطالبة للريف وتوزعت في المدينة مدرستان ثانويتان فيهما ٩٦٨ طالباً ، واحتوت ريف الناحية ٧ مدارس ثانوية فيها ٢ أصلية و ٥ ضيف ومجموع طلبته ١٥٦٩ طالباً وطالبة جدول ١ .

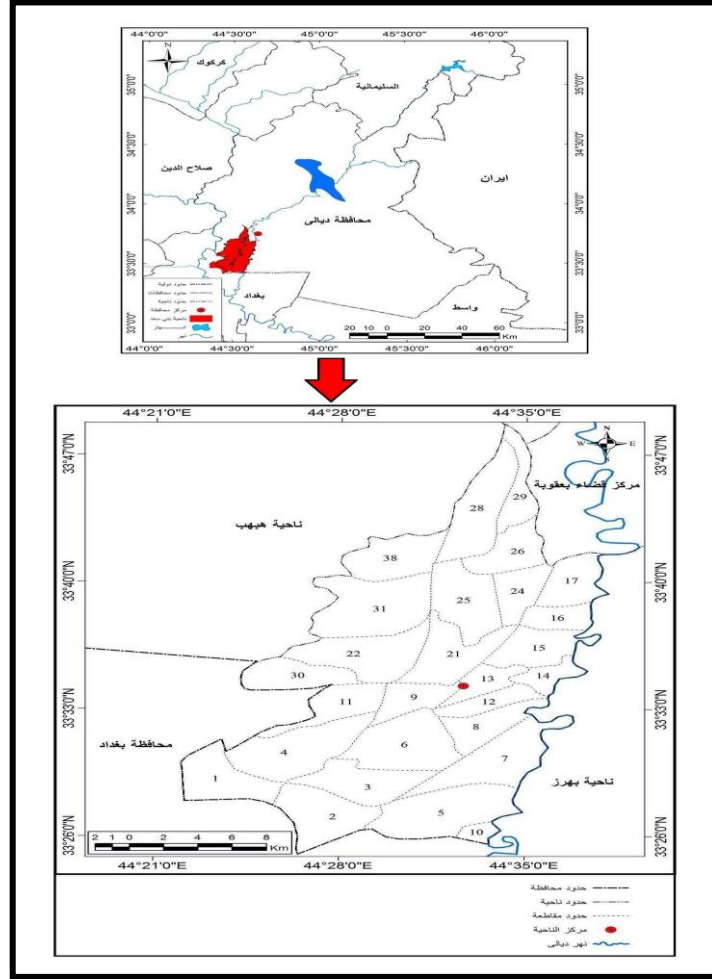
جدول (١) تصنيف مؤسسات التعليم العام في ناحية بني سعد بحسب البيئة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

الريف					الحضر							المرحلة
مدرسة ضيف	مدرسة اصلية	عدد المعلمين والمدرسين	عدد المتعلمين	عدد الشعب	عدد المدارس	مدرسة ضيف	مدرسة اصلية	عدد المعلمين والمدرسين	عدد المتعلمين	عدد الشعب ب	عدد المدارس	
-	١	٤	٥٢	٢	١	-	١	٦	١٠٩	٤	١	رياض الأطفال
١	٣١	٦٣٣	١٠٢٣٦	٢٩٠	٣٢	٢	٨	٢٣١	٥١١٢	١١٩	١٠	الابتدائية
٤	-	٦٤	٥٣٤	١٦	٤	١	١	٥٩	١١٩٢	٢٧	٢	المتوسطة
٥	٢	١٦١	١٥٦٩	٦٣	٧	٢	-	٥٧	٩٦٨	٢٥	٢	الثانوية
١	-	١١	١٦٢	٦	١	-	٢	٥١	٥٧٩	١٦	٢	الإعدادية
-	١	١١	٣٧	٣	١	-	-	-	-	-	-	الإعدادية المهنية
١١	٣٥	٩٠٩	١	٣٦٢	٤٦	٥	١٢	٤٠٤	٧٩٦٠	١٩١	١٧	مج

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على ، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من ديالى



١. الهيئة العامة للمساحة، أطلس محافظة ديالى، ٢٠٠٧، ١:٥٠٠٠٠٠.
٢. المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الخريطة الأساس، مديرية زراعة محافظة ديالى قسم المساحة، الشؤون الفنية، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، ٢٠١٠، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠.

ثانياً: كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية بني سعد

يمكن قياس كفاءة الخدمات التعليمية في الناحية، وعلى وفق المعايير والمؤشرات

الآتية :-

١. المؤشرات والمعايير التربوية (٤ الدلومي، ص ١٠٩) وتضم ما يلي :

- ١- معيار طفل/ روضة ومعيار طفل/شعبة ومعيار طفل/معلمة.
- ٢- معيار تلميذ/مدرسة ومعيار تلميذ /شعبة ومعيار تلميذ/ معلم
- ٣- معيار طالب/مدرسة ومعيار طالب/شعبة ومعيار طالب/مدرس
- ٢- المعايير او المؤشرات المكانية الآتية:

- ١- المسافة المعيارية
- ٢- نطاق تأثير الخدمة

١٠ المؤشرات التربوية

أن المعايير التي تقيس كفاءة الخدمات التعليمية بمستوياتها من خلال قياس الكفاءة الوظيفية التعليمية بعد إدخال المؤشرات التربوية التي تعتمد عليها الدولة كعدد السكان، وعدد التلاميذ والطلبة، وعدد الشعب، وعدد المعلمين والمدرسين وهذه المؤشرات تعتمد على الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها والطرق الفنية لتحقيقها (٥ عبد الامير، ص ٢٣) والمؤشرات التي تعتمد عليها وزارة التربية في العراق والتي تسعها الى تحقيقها للوصول الى المستوى المطلوب والوظيفة التعليمية يوضحها جدول ٢.

جدول (٢) المعايير الكمية العراقية

المرحلة	معدل طفل تلميذ وطالب/شعبة	معدل طفل تلميذ أو طالب/معلم أو مدرس
رياض	١٦٥	٢٤
ابتدائي	٣٧٧	١٩
متوسطة	٤٨٠	١٥
الإعدادي	٥٢٧	١٧
الثانوي	٥٥٠	٢٠
المهني	٦٣٦	١٧

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على:

- ١- هدى ظاهر علي، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في ناحية المأمون، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ١٤.
- ٢- أميرة محمد علي حمزة سعيد الأسدي، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ٢٢٠.

ثالثاً- كفاءة خدمة التعليم في رياض الاطفال

أن تطبيق المعايير التربوية الخاصة برياض الأطفال كشف عن تباين واضح لهذه المؤشرات بين حضر وريف الناحية كما يتضح ذلك من الجدول ٣ الذي يستخلص منه ما يأتي:

١- سجل معدل طفل روضة في مدينة بني سعد ١٠٩ طفلاً وهو أقل من المعيار العراقي والبالغ ١٦٥ وهذا يؤثر قلة الأطفال المسجلين في الروضة لبعدها المسافة بين الروضة الواقعة في الحي العصري وأحياء المدينة الأخرى والتي تبعد عنها نحو ٤-٥ كم كما في حي الانتصار وحي الرسول في أقصى شمال المدينة وأحياء الربيع والصناعي والقادسية في جنوبها والزهراء والشهداء في شرقها والزهور والعسكري والقديم في غربها كما أن بعد المسافة يترتب عليه تكاليف مادية لنقل الأطفال، فكان ذلك أسباباً للعزوف عن الالتحاق بالروضة، فضلاً عن غياب الوعي الثقافي بأهمية هذه المرحلة التعليمية، واعتماد العوائل

على بقاء الأطفال تحت رعاية النساء في البيوت ولاسيما كبيرات السن . وفي الريف بلغ المعدل ٥٢ طفلاً للروضة وهو لا يتعدى المعيار العراقي ويفسر ذلك لبعدهم موقع الروضة في قرية النور في مقاطعة خشم كدري عن القرى الأخرى حيث لا يمكن لطفل روضة ان يقطع اكثر من ٣٠٠م عن دار سكنه مما يدفع الآباء عن العزوف عن ارسال اطفالهم للروضة فضلاً عن جوانب أمنية يعيشها ريف الناحية ، كذلك لأن معظم لأمهات من الريف هن المسؤولات عن تربية الأطفال.

٢- بلغ معدل طفل/شعبة في المدينة ٢٧ طفلاً وهو أعلى من المعيار العراقي ٢٤ طفلاً ويعود سبب ارتفاع عدد الأطفال في الشعبة الواحدة الى قلة عدد الشعب في الروضة . وبلغ المعدل في الريف ٢٦ طفلاً للشعبة إذ إن فيها شعبتين فقط ، أي أنه يفوق المعيار بـ ١٠ أطفال.

٣- بلغ معدل طفل/معلم ١٨ طفلاً وهو أقل من المعيار العراقي ١٦ طفلاً للمعلم بفارق ٢ طفل مما يعني إمكانية التحاق عدد اكثر من الأطفال بالروضة قياساً بعدد معلمها ، وكان المعدل في الريف ١٣ طفلاً للمعلم وهو أقل من المعيار مما يوفر فرص الالتحاق بالروضة ، وقد تكون هذه القلة ايجابية تزيد من قدرة المعلمة على تربية وتعليم الاطفال الا انه في الوقت نفسه يشكل هدراً اقتصادياً إذ إن ملاك الروضة أكثر من حاجتها الفعلية من المعلمات ويشكل عام فأن المعايير المعتمدة في تصميم رياض الأطفال يجب أن يكون استيعاب الشعبة الواحدة من ٢٩-٣٠ طفلاً، أما عدد الشعب فيكون من ٦-٨ شعبة ، وينبغي عند تصميم الرياض ان تكون من طابق واحد وذلك خوفاً على الأطفال من السقوط من السلالم مع مراعاة كون موقع الروضة بعيداً عن الشارع الرئيسي والشوارع الثانوية وسهولة الوصول اليها ، فضلاً عن بعدها عن أماكن التلوث البيئي من روائح ودخان والمناطق الصناعية والضوضاء (٦ طعماس ، ص ١٠٣)

٤- أن المدينة بعدد سكانها البالغ ٢٥٤٥٤ نسمة والريف البالغ ١٠٠٦١٧ (٧ جمهورية العراق) وعلى أساس معيار روضة لكل ٢٤٠٠ نسمة (٨علي ، ص ١٤) من السكان ، فأن المدينة بحاجة الى أنشاء ١١ روضة أخرى، والريف بحاجة الى ٤٢ روضة أي مجموع ٥٣ روضة لمجمل الناحية على وفق بيانات سكان ٢٠١٤ ، وأن هذا يؤشر إخفاق وانخفاض كفاءة خدمة رياض الأطفال في ناحية بني سعد فضلاً عن إخفاق مديرية العامة

لتربية محافظة ديالى في تنفيذ المعايير التخطيطية لهذا المستوى من التعليم في منطقة الدراسة .

جدول(٣)المعايير التربوية لرياض الأطفال في حضر وريف ناحية بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

اسم الحي أو القرية	اسم الروضة	الجنس	عدد الأطفال	عدد الشعب	العلامات	معدل طفل/روضة	معدل طفل/شعبة	معدل طفل/معلم
العصري	اطفال الورود	مختلط	١٠٩	٤	٦	١٠٩	٢٧	١٨
قرية حي النور	اطفال بني سعد	مختلط	٥٢	٢	٤	٥٢	٢٦	١٣

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، قسم التخطيط، بيانات، غير منشورة، للعام لدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

رابعاً-كفاءة خدمة التعليم الابتدائي

أن تطبيق المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية يمكن وصفه بالشكل الآتي:

١- مدينة بني سعد

تضم مدينة بني سعد ١٠ مدارس ابتدائية منها ٤ للبنين و ٤ للبنات و ٢ مختلطة الجنس تتوزع بين ٤ أحياء المدينة العشرة ، ومجموع التلاميذ الذكور ٢٧٥١ تلميذاً ونسبة ٥٤% ومجموع الإناث تلميذة ٢٣٦١ تلميذة ونسبة ٤٦% من مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة والبالغ عددهم ٥١١٢ تلميذاً وتلميذة ومن تطبيق المعايير التربوية للمرحلة نستخلص من الجدول ٤ وشكل ١ ما يلي:

١- أن المعدل العام لمؤشر تلميذ /مدرسة في المدينة كان ٥١١ تلميذ/ مدرسة وهو يفوق المعيار العراقي البالغ ٣٧٧ تلميذ/مدرسة بنحو ١٣٤ تلميذاً وتلميذة وهذا يكشف عن كثر عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة.

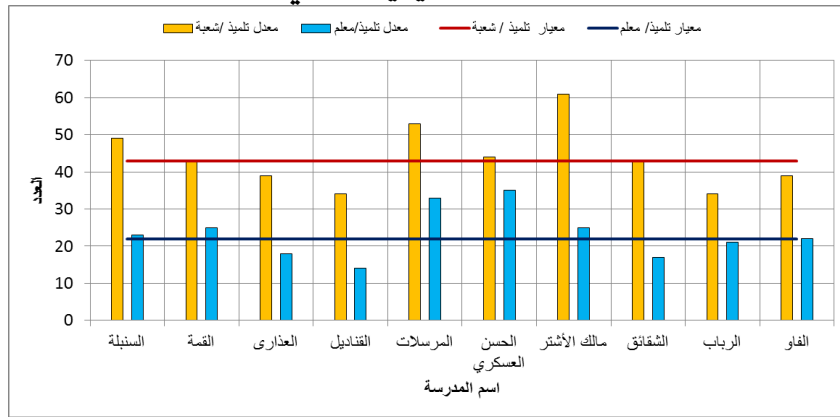
٢-سجل أعلى مؤشر في مدرسة القمة للبنين الواقعة في الحي العصري وهو ٧٧٥ تلميذاً وهو أكثر من المعيار العراقي ب ٣٩٨ تلميذاً أي أن المدرسة تضم أكثر من ضعف العدد المحدد في المعيار مما يستدعي شطر المدرسة الى مدرستين مستقلتين على أن يتم اختيار موقع مناسب للمدرسة الثانية في موضعاً يقلل الزخم على المدرسة الأولى في الحي أو الأحياء المجاورة له ، ولعل زيادة العدد في المدرسة يرجع لأسباب في مقدمتها موقع المدرسة بالنسبة للمدينة وقربها من أحياء الأخرى التي تخلو من المدارس الابتدائية مثل الحي القادسية والحي القديم (٩ الدراسة الميدانية) وذلك يعكس ضعف كفاءة المدرسة الخدمية لأنه يشكل ضغطاً على المدرسة من الناحية العمرانية ومرفقاتها الخدمية، كما يزيد من عدد التلاميذ في الشعبة، وضغطاً على المعلم فيها وقلة حصة التلميذ من وقت الدرس.

جدول (٤) المعايير التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي في مدينة بني سعد للسنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤*

اسم العي	اسم المدرسة	الجنس	عدد التلاميذ	معدل تلميذ/ مدرسة	العراقي ٢٧٧	عدد الشعب	معدل تلميذ/ شعبة	العراقي ٢٩	العالي (٢٥.٢٠)	عدد المعلمين	معدل تلميذ/ معلم	العراق ١٩	العالي (٢٥.٢٠)
العصري	السنبلة	بنين	٢٩٦	٢٩٦	٨١-	٦	٤٩	٢٠+	١٤.١٩	١٣	٢٣	+٤	-٢.٢+
	القمة	بنين	٧٧٥	٧٧٥	٣٩٨+	١٨	٤٣	١٤+	٨.١٣	٢١	٢٥	٦+	+٥
	العذارى	بنات	٥٤٨	٥٤٨	١٧١+	١٤	٣٩	١٠+	٤.٩	٣٠	١٨	١-	-٧.٢
	القناديل	بنات	٣٠٧	٣٠٧	٧٠-	٩	٢٤	٥+	-١.٤	٢٢	١٤	٥-	-١١.٦
العسكري	المرسلات	بنات	٤٣٠	٤٣٠	+٥٢	٨	٥٣	٢٤+	١٨.٢٣	١٣	٣٣	١٤+	٨.١٣
	الحسن العسكري	بنين	٤٩٢	٤٩٢	+١١٥	١١	٤٤	١٥+	٩.١٤	١٤	٣٥	١٦+	+١٠.١٥
الانتصار	مالك الأشر	مختلط	٦٦٦	٦٦٦	+٢٨٩	١١	٦١	٢١+	٢٦.٢١	٢٧	٢٥	+٦	+٥
	الشقائق	مختلط	٥١٢	٥١٢	+١٣٥	١٢	٤٣	١٤+	+٨.١٣	٣٠	١٧	٢-	-٨.٣
الرسول	الرباب	بنات	٥٣٦	٥٣٦	+١٥٩	١٦	٢٤	٥+	-١.٤+	٢٦	٢١	٢+	-٤.١+
	الفاو	بنين	٥٥٠	٥٥٠	+١٧٣	١٤	٣٩	١٠+	٤.٩	٢٥	٢٢	٢+	-٣.٢+
مج والمعدل	١٠	-	٥١١٢	٥١١	-	١١٩	٤٢	-	-	٢٢١	٢٢	-	-

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة ، قسم تخطيط ، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وجدول ٢.

شكل (١) المعايير التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي في مدينة بني سعد للسنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

٣- سجلت المدارس الابتدائية مالك الأشر و الفاو للبنين والرباب للبنات والشقائق المختلطة والحسن العسكري والمرسلات معدلات أعلى من المعيار العراقي للمدرسة الابتدائية ولكن بأعداد متفاوتة من مدرسة لأخرى مما يستدعي استحداث مدارس ابتدائية أخرى تتسجم أعدادها مع العدد الفائض من التلاميذ عن المعيار تتوزع على وفق حاجة الأحياء السكنية ، للنهوض بمستوى كفاءة خدمة هذه المدارس ، إذ إن زيادة عدد التلاميذ فوق المعيار مؤشراً سلبياً على كفاءة المدرسة .

٤- كانت مدرسة السنبلة للبنين والقناديل للبنات أقل من المعيار وبنحو ٨١، ٧٠ تلميذاً لكل منها مما يؤشر أمكانية استيعاب المدرستين لأعداد إضافية من التلاميذ والتلميذات في المستقبل وسبب ذلك يعود لموقع المدرستين في الأحياء قليلة السكان أو وجود مدارس بالقرب منها تستقطب التلاميذ إليها.

٥- سجل أعلى مؤشر تلميذ/معلم في مدرسة الحسن العسكري للبنين في الحي العسكري ٣٥ تلميذ/معلم وهو معدل يفوق المعيار العراقي ١٩ تلميذ/معلم والمعيار العالمي (٢٠-٢٥)، وأن ارتفاع هذا المعدل سيؤدي الى قلة ضبط الصف و أضعافه الكثير من الوقت وعدم القدرة في توصيل المعلومة الى التلاميذ ، أما أدنى مؤشر فقد سجل في مدرسة القناديل في الحي العصري ١٤ تلميذ/معلم ويمكن أن يكون تأثيره إيجابيا في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ ولكنه قد يسبب في هدر المال العام وزيادة الأنفاق التعليمي ، وتباين هذا المعدل للمدارس الثمانية الباقية بين اعلى وأدنى معدل وكان المعدل لمؤشر تلميذ/معلم في المدرسة يساوي ٢٢ تلميذ /معلم وهو اعلى من المعيار العراقي وأدنى من المعيار العالمي (٢٥-٢٠) وفي مجمله يؤشر ايجابية الخدمة قياساً بالمعيار العالمي.

٦- لقد سجلت مدرسة مالك الأشتر أعلى مؤشر لمعدل تلميذ/شعبة ومقداره ٦١ تلميذ/للشعبة أي ضعف المعيار العراقي والعالمي تقريبا ، وأن زيادة عدد التلاميذ في الصف يؤدي الى استهلاك أثاث المدرسة بمدة زمنية أقصر (١٠ الدليمي، ٩٧) فضلاً عن زيادة الضوضاء وتلوث مناخ الصف وتشتت وقت المعلم ونقص حصة التلميذ من وقت المعلم حيث إنها لا تتجاوز نصف دقيقة للمتعلم الواحد ، و أدنى مؤشر سجلته مدرسة القناديل والرياب بمعدل ٣٤ تلميذ/شعبة وهو معدل اعلى من المعيار العراقي وقريب من المعيار العالمي والبالغ (٣٥-٣٠) تلميذ/شعبة، أذ أن الغالبية العظمى من مدارس المدينة سجل مؤشر أعلى من المعيار وأن كان ذلك متبايناً بين مدرسة وأخرى ، وبلغ المعدل العام للمؤشر على مستوى المدينة ٤٣ طالباً/للشعبة وهذا يعني ان هناك ١٤ طالباً في كل شعبة زيادة عن المعيار مما يؤشر عدم ايجابية الخدمة على هذا الأساس للسلبيات المؤشرة اعلاه.

٧- ان حصيلة تطبيق المعايير التربوية للمرحلة الابتدائية في مدينة بني سعد تكشف عن عجز الخدمة في ضوء المؤشرات بواقع الحاجة الى انشاء ٤ مدارس واطافة ٥٧ شعبة اخرى ونحو ٣٨ معلماً ولاسيما في الاختصاصات العلمية التي تحتاجها تلك المدارس للعام ٢٠١٣-٢٠١٤.

٢- ريف ناحية بني سعد

بلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية لريف بني سعد ١٠٢٣٦ تلميذاً وتلميذة موزعين بين ٢٩ مدرسة مختلطة النوع ومدرستين للبنين وواحدة للبنات ، ويكشف الجدول ٥ وشكل ٢ تطبيق المؤشرات التي نستخلص منها:-

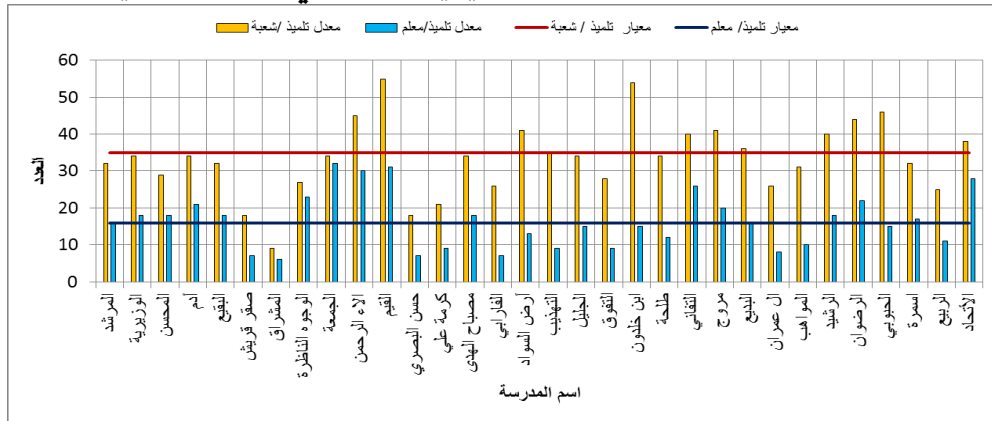
١- إن أغلب المدارس الابتدائية في المقاطعات تقع ضمن المعيار العراقي لمؤشر تلميذ مدرسة ما عدا ١٠ مدارس اذ سجل اعلى معدل في مدرسة المروج المختلطة الواقعة في مقاطعة وادي الدواجن ٧٤١ تلميذاً بما يقرب من ضعف المعيار العراقي علماً ان سكان المقاطعة لا يجاوز ١٧٣ نسمة لأن اغلب التلاميذ يقصدونها من القرى والأحياء القريبة منها ، أما أدنى مؤشر فقد سجل في مقاطعة الأبيتر وبمعدل ٥٦ تلميذاً للمدرسة وهو اقل أيضاً من المعدل العام لمؤشر تلميذ مدرسة في الريف والبالغ ٣٢٣ تلميذاً مما يكشف عن امكانية قبول أعداداً اضافية في مدارس الريف الابتدائية.

٢- سجل اعلى معدل لتلميذ /معلم في مدرسة الجمعة وبمعدل ٣٢ تلميذاً و في مدرسة القيم وبمعدل ٣١ تلميذاً ويفوق المعيار العراقي والعالمي بنحو ١٣ تلميذ للعراقي وتلميذين للعالمي، وادنى مؤشر سجل في مدرسة المشراق في مقاطعة الأبيتر وبمعدل ٦ تلميذ/معلم وهو مؤشر اقل من المعيارين العراقي والعالمي، ورغم إيجابية من الناحية التربوية وإمكانية تقديم خدمة أكبر للمتعلمين الا أنه من الناحية الاقتصادية يعد مؤشراً سلبياً لهدر المال العام ولزيادة نفقات المدارس وصرف رواتب المعلمين والخدميين وأجور الماء والكهرباء ومتطلبات الأبنية، وبسبب ذلك قلة التلاميذ المسجلين في المدرسة وهم ٥٦ تلميذاً وتلميذة ، وتراوحت معدلات باقي المدارس بين اعلى وادنى معدل علماً ان المعدل العام لمؤشر تلميذ معلم في الريف كان ١٦ تلميذاً وهو ادنى من المعدل العراقي والعالمي مما يعني هناك فائض في معلمين الريف قياساً بالتلاميذ.

سجل أعلى مؤشر لتلميذ /شعبة في مدرسة القيم في مقاطعة بني سعد بمعدل ٥٥ تلميذاً للشعبة وهو يفوق المعيار العراقي بنحو مرتين والعالمي مرة تليها ابن خلدون ٥٤ والاء الرحمن ٤٥ والحبوبي ٤٦ والرضوان ٤٤ تلميذاً للشعبة ، وكانت ادنى المعدلات في مدرسة المشراق ٩ تلميذاً وهو أقل من المعيار العراقي والعالمي ، ونستنتج من ذلك تباين معدلات المعايير بين بيئتي الحضر الريف حيث إن عدد التلاميذ في مدارس الحضر أكثر من

الريف فالمعدل في الحضر ٥١١ وفي الريف ٣١٩ تلميذاً/ للمدرسة الابتدائية لقلّة مدارس المدينة وزيادة كثافتها السكانية ، كما ان المعدل العام للتلاميذ في الشعبة في المدينة كان ٤٣ ، ولأن في الريف ٣٥ وكلاهما يفوق المعيار العراقي وقريب من المعيار العالمي ، فيما كان المعدل العام لتلميذ معلم في المدينة ٢٢ وفي الريف ١٦ تلميذاً للمعلم وهما قريبان من المعيار العراقي والعالمي، وهذا يؤشر افضلية خدمة التعليم الابتدائية في الريف على المدينة.

شكل (٢) المعايير التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي في ريف ناحية بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: اعتماداً على جدول (٥)

خامساً - كفاءة خدمة التعليم المتوسط في ناحية بني سعد

تقع في المدينة مدرستان إحداهما للبنين والأخرى للبنات وتقعان في الحي العسكري من بين احياء المدينة العشرة ومجموع طلبتها نحو ١١٩٢ طالباً وطالبة ، فيما ضم ريف الناحية ثلاث مدارس متوسطة مختلطة الجنس وواحدة للبنين ، ومجموع طلبة المرحلة في الريف ٥٣٤ طالباً وطالبة ، ومن تطبيق المعايير التربوية للمرحلة المتوسطة ومن خلال الجدول ٦ وشكل ٣ يتضح ما يأتي :

١ . مدينة بني سعد

وتتضمن الحقائق الآتية:

١- كان المعدل العام لطالب مدرسة في المدينة يساوي ٥٩٦ طالباً وطالبة ، وقد سجلت مدرسة الأحنف للبنين معدله الأعلى بواقع ٦٤٠ طالباً ومعدله الأدنى في مدرسة سمية للبنات ٥٥٢ طالبة للمدرسة كلاهما أكثر من المعيار العراقي ٤٨٠ طالباً للمدرسة أي ٢٣٢ طالباً وطالبة عن المعدل ، وان قلّة المدارس المتوسطة في المدينة يعوضه وجود

مدرستين ثانويتين فيها ، ويستنتج من ذلك عدم الدقة والتوازن في توزيع المدارس المتوسطة في المدينة .

جدول (٥) المعايير التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي في ريف ناحية بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

اسم المقاطعة	المدرسة	الجنس	عدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	المعيار العراقي	عدد الشعب	تلميذ / شعبة	المعيار العراقي	المعيار العالمي ٢٥.٢٠	عدد المعلمين	تلميذ / معلم	المعيار العراقي ١٩	المعيار العالمي ٢٥.٢٠
حميدة الجنوبية	المرشد	مختلط	٢٢٦	٢٢٦	١٥١-	٧	٢٢	٣+	-٣.٢+	١٤	١٦	٢-	٩.٤-
بازول الوزيروية	الويزيروية	مختلط	٢٢٦	٢٢٦	١٤١-	٧	٣٤	٥+	-١.٤+	١٣	١٨	١-	-٧.٢-
المحسن	المحسن	مختلط	٢٢٢	٢٢٢	١٤٥-	٨	٣٩	-	-٦.١-	١٣	١٨	١-	-٧.٢-
خشم كدري	ادم	مختلط	٤١٣	٤١٣	٣٦+	١٢	٣٤	+٥	-١.٤-	٢٠	٢١	١+	٤.١+
البيقع	البيقع	مختلط	٢٨٨	٢٨٨	١١+	١٢	٢٢	٣+	-٣.٢+	٢٢	١٨	١-	-٧.٢+
الابيتز قريش	صقر قريش	مختلط	١٥٨	١٥٨	٢١٩-	٩	١٨	١١-	-١٧.١٢-	٢٣	٧	-١٢	-١٨.١٣-
المشراق	المشراق	مختلط	٥٦	٥٦	٢٢١-	٦	٩	٢-	-٣٦.٢١-	١٠	٦	-١٣	-١٩.١٤-
أبو سير الناظرة	الوجه الناظرة	مختلط	٢٢٢	٢٢٢	٤٥-	٩	٢٧	٢	-٨.٣-	١٤	٢٢	٤+	-٢.٣+
بني سعد	الجمعة	بنات	٥١١	٥١١	١٣٤+	١٢	٣٤	٥+	١.٤+	١٦	٢٢	١٣+	+٧.١٢
	الاء الرحمن	بنين	٦٦٩	٦٦٩	٢٩٢+	١٥	٤٥	١٦+	١٥+ +١٠	٢٢	٢٠	١١+	+٥.١+
	القيم	بنين	٦٥٧	٦٥٧	٢٨٠+	١٢	٥٥	٣٦+	٢٥+ +٢٠	٢١	٢١	١٢+	+٦.١١+
خديدان	حسن البصري	مختلط	١١٠	١١٠	٣٦٧-	٦	١٨	١١-	-١٧.١٢-	١٥	٧	-١٢	-٢٨.١٣-
	كرمة علي	مختلط	١٢٩	١٢٩	٢٤٨-	٦	٢١	٨-	-١٤.٩-	١٥	٩	-١٠	-١٦.١١-
الحفريه	مصباح الهدى	مختلط	٤٤٦	٤٤٦	٦٩+	١٣	٣٤	٥+	-١.٤+	٢٤	١٨	١-	-٧.٢-
صدور الحفريه	الضارابي	مختلط	٢٠٤	٢٠٤	١٧٣-	٨	٢٦	٣-	-٩.٤-	٢٨	٧	-١٢	-١٨.١٣-
	أرض السواد	مختلط	٢٤٥	٢٤٥	١٣٢-	٦	٤١	١٢+	٦+ ١١+	١٨	١٣	٦-	-١٢.٧-
العبيثة	التهدية ب	مختلط	٢٤٦	٢٤٦	١٣١-	٧	٣٥	٦+	+٥	٢٨	٩	-١٠	-١٦.١١-
	الجيليل	مختلط	٢٠١	٢٠١	١٧٦-	٦	٣٤	٥+	-١.٤+	٢١	١٥	٩-	-١٠.٥-
	التفوق	مختلط	١٧٠	١٧٠	٢٠٧-	٦	٢٨	١-	-٨.٢-	٢٠	٩	-١٠	+١٦.١١-
العثمانية الجنوبية	ابن خلدون	مختلط	٢٢٥	٢٢٥	٥٢-	٦	٥٤	٢٥+	٢٤+ +١٩	٢١	١٥	٤-	-١٠.٥-
	طلحة	مختلط	٢٠٥	٢٠٥	١٧٢-	٦	٣٤	٥+	-١.٤+	١٧	١٢	٧-	-١٣.٨-
نهر البستان	التفاني	مختلط	٥٢٣	٥٢٣	١٤٦+	١٣	٤٠	١١+	-٥.١+	٢٠	٢٦	٧+	+١.٦+
وادي الدواجن	مروج	مختلط	٧٤١	٧٤١	٣٦٤+	١٨	٤١	١٢+	+٦.١١+	٢٨	٢٠	١-	٥-
مرادية الزهاوي	البيديع	مختلط	٢٢٤	٢٢٤	٥٢-	٩	٣٦	٧+	+١.٦+	٢٠	١٦	٢-	٩.٤-
البرات	ال عمران	مختلط	٢٠٨	٢٠٨	١٦٩-	٨	٢٦	٣-	-٩.٤-	٢٥	٨	-١١	-١٧.١٢-
	المواهب	مختلط	١٨٧	١٨٧	١٩٠-	٦	٣١	٢+	-٤.١-	١٩	١٠	٩-	-١٥.١٠-
خريروم	الرشيد	مختلط	٥١٤	٥١٤	١٣٧+	١٣	٤٠	١١+	+٥.١+	٢٨	١٨	١-	-٧.٢-

زيرير	الرضا	مختلط	٢٦٥	٢٦٥	١١٢	٦	٤٤	١٥+	٩.١٤+	١٢	٢٢	٣+	٢.٢+
اراضي ام الرومان	الجبوي ي	مختلط	٢٧٨	٢٧٨	٩٩	٦	٤٦	١٧+	١٦+	١٩	١٥	٤	١٠.٥-
اسرة	مختلط	٢٢٢	٢٢٢	١٥٥	٧	٣٢	٤+	٣.٢+	١٣	١٧	٢	٨.٣-	
البردية	الربيع	مختلط	٢٤٩	٢٤٩	١٢٨	١٠	٢٥	٤-	١٠.٥-	٢٣	١١	٨	١٤.٩-
بازول احمد بك	الاتحاد	مختلط	٥٧٦	٥٧٦	١٩٩+	١٥	٣٨	٩+	٣.٨+	٢١	٢٨	٩+	٣.٨+
مع/معد ل	٣٢	-	١٠٣٣٦	٣١٩	-	٢٩٠	٢٥	-	-	٦٣٣	١٦	-	-

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وجدول ٢.

٢- كان معدل طالب/مدرس في المدرستين ٢٠ طالباً وطالبة /للمدرس وهو معدل أعلى من المعيار العراقي بزيادة ٥ طلبة ومطابق للمعيار العالمي.

٣- لقد سجل مؤشر عدد الطلبة في الشعبة الواحدة ٤٥ طالباً/شعبة في مدرسة الأحنف آبن قيس وهو أعلى من المعيار العراقي ٣٠ طالباً والعالمى (٢٥-٣٠)، وأدنى مؤشر له سجل في مدرسة سمية للبنات ٤٢ طالبة/شعبة، وهو أيضاً اعلى من المعيار العراقي والعالمى، ويعود سبب ذلك الى ارتفاع اعداد الطلبة وقلة الشعب على الرغم من امكانية التوسع في كلتا المدرستين وإضافة صفوف جديدة للبنية وتوسع رقعة البناء لوجود مساحة غير مشيدة فيهما (١١ الدراسة الميدانية).

شكل (٢) المعايير التربوية للمرحلة المتوسطة في مدينة بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

٢- ريف بني سعد

ويتضمن الجدول ٦ وشكل ٤ الحقائق الآتية:-

١- ان المعدل العام للمؤشر طالب /مدرسة في الريف كان ١٣٤ طالباً وهو أقل من المعيار العراقي ٤٨٠ طالباً للمدرسة، وحققت مدرسة الملوية للبنين الواقعة في العثمانية الجنوبية

اعلى معدل وهو ١٩٧ طالباً، بينما سجلت مدرسة الجزيرة الواقعة في مقاطعة خريز ومزيرير معدل ١٠١ طالباً ، واحتلت المرتبة الوسطى مدرسة الحجر الأسود ١٢٥ وأبي الخصيب ١١١ طالباً وجميعها أقل من المعيار ، وهذا يؤشر قلة الالتحاق بالمدارس المتوسطة في الريف لعوامل اجتماعية واقتصادية وأمنية فضلاً عن بعد مواقع المدارس عن مساكن الطلبة فيه.

٢- سجل اعلى معدل لمؤشر طالباً /مدرس في مدرسة الجزيرة وبلغ ١٤ طالباً وهو اقل من المعيار العراقي ١٦ طالباً والعالمي (٢٠-٢٥) طالباً، ومطابقاً للمعدل العام للمؤشر على مستوى المدارس المتوسطة في الريف، سجل ادنى معدل في مدرسة الملوية للبنين وابي الخصيب المختلطة مقداره ٧ طالباً للمدرس ، ومرد ذلك لقلة الالتحاق بالمدرستين من جانب وزيادة ملاك المدرستين لتغطية التخصصات العلمية فيهما وتكون المقاطعة تضم مدرسة ثانوية ايضاً.

٣- سجلت مدرسة الحجر الأسود في مقاطعة البرات اعلى معدل لمؤشر طالب/شعبة وكان ٤٢ طالباً وهو اعلى من المعيار العراقي والعالمي وسجل ادنى معدل في مدرسة الجزيرة ومقداره ٢٥ طالباً للشعبة وهو المعدل المثالي ضمن المعيار العالمي واقل من المعيار العراقي ٣٠ طالباً، يستنتج مما سبق ان هناك تبايناً في معدلات المؤشرات التربوية بين الحضر والريف في الناحية فكانت المعدلات لمعظم المؤشرات في الحضر والريف اعلى مما هي عليه في الريف لقلة الالتحاق بمدارس الريف ولأن ابناء المناطق الريفية يفضلون الالتحاق بالمدارس المتوسطة في المدينة لاحتوائها على مدرستين متخصصين من جانب ومن جانب ثانٍ قرب مدارس المدينة من بعض المقاطعات لتفادي نفقات النقل وصعوباته في الريف ويمكن ان يقال هذا حتى على المدرسين الذين يفضلون المدينة.

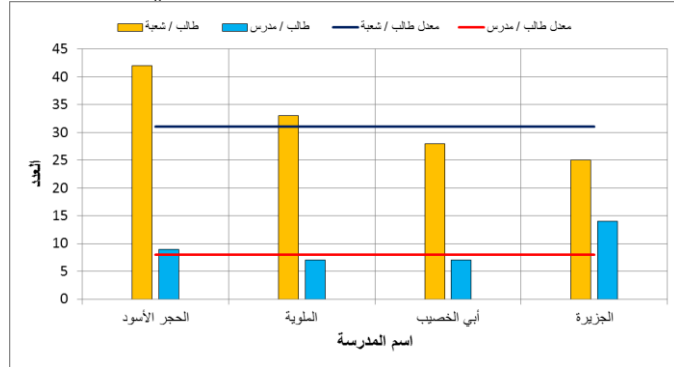
جدول (٦) المعايير التربوية للمرحلة المتوسطة في مدينة وريف ناحية بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

اسم الحي او المقاطعة	مدرسة	الجنس	عدد طالب	طالب/ مدرسة	المعيار العراقي	عدد الشعب	طالب/ شعبة	المعيار العالمي	عدد المدرسين	طالب/ مدرس	المعيار العراقي	المعيار المقاطعة
العسكري	سمية للبنات	لبنات	٥٥٢	٥٥٢	٧٢	١٣	٤٢	١٢+	٢٧	٢٠	١٥	٢٥-٢٠
	الاحنف بن قيس	لبنين	٦٤٠	٦٤٠	١٦٠	١٤	٤٥	١٦+	٣٢	٢٠	١٥	٢٥-٢٠
معدل ومج	-	-	١١٩٢	٥٩٦	٢٣٢	٢٧	٤٤	٢٨	٥٩	٢٠	١٥	٢٥-٢٠
مقاطعة البرات	الحجر الأسود	مختلط	١٢٥	١٢٥	٢٥٥	٣	٤٢	١٢+	١٤	٩	٦	١١-١٦
مقاطعة العثمانية	الملوية	بنين	١٩٧	١٩٧	٢٧٢	٦	٣٣	٣+	٢٨	٧	٨	١٢-١٨

مقاطعة صنوبر الحفرية	مختلط	١١١	١١١	٣٦٩	٣	٢٨	٢	٢،٣+	١٥	٧	٨	١٣- ١٨
مقاطعة خريزومزيرير	مختلط	١٠١	١٠١	٣٧٩	٤	٢٥	٥	٥	٧	١٤	١	١١،٦-
المعدل	-	٥٣٤	١٣٤	-	١٧	٣١	-	-	٦٤	٨	-	-

١. المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وجدول ٢.

شكل (٤) المعايير التربوية للمرحلة المتوسطة في ريف بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٦).

سادساً-كفاءة خدمة التعليم الإعدادي في ناحية بني سعد

ضمت المدينة مدرسة إعدادية للبنين ومدرسة للبنات ومجموع طلبتها ٥٧٩ طالباً وطالبة، وبذلك يكون المعدل العام لطالب/ مدرسة هو ٢٨٩ طالباً وطالبة وهو أقل من المعيار العراقي، فيما كان المعدل العام لطالب/شعبة قد سجل ٣٦ طالباً وطالبة للشعبة والمعدل العام لطالب مدرس كان ١١ طالباً وطالبة وهو كذلك دون المعيار فضلاً عن وجود مدرسة اعدادية واحدة مختلطة في الريف في مقاطعة وادي الدواجن عدد طلبتها ١٦٢ طالباً وطالبة ، ومن جدول ٧ وشكل ٥ نستخلص:-

١- سجل أعلى معدل لطالب/مدرسة في اعدادية بني سعد للبنين والواقعة في الحي العصري ومقداره ٣٠٤ طالب وهو أقل من المعيار العراقي ٥٢٧ طالباً، وأدنى معدل سجل في مدرسة فتيات المستقبل للبنات في الحي العسكري ومقداره ٢٧٥ طالبة ، مما يؤشر إمكانية استيعاب أعداد إضافية لكلتا المدرستين تصل ٤٧٥ طالباً وطالبة ، ومن المفترض أن تحقق المدرستان كفاءة نوعية جيدة من حيث المخرجات على رغم من زيادة النفقات الاقتصادية مقابل هذا العدد القليل من الطلبة في المدرستين .

٢-سجل اعلى معدل لمؤشر طالب/مدرس في مدرسة فتيات المستقبل وكان ١٧ طالبة وهو معدل مطابق للمعيار العراقي ١٧ طالبة وأقل من المعيار العالمي (٢٠-٢٥)، وادنى مؤشر

سجل في اعدادية بني سعد ٨ طالباً وهو أقل من المعيار العراقي والعالمي وذلك لكثرة ملاكها التدريسي البالغ ٣٥ مدرساً مقابل عدد طلابها القليل.

٣- أما مؤشر طالب/شعبة فكان اعلى معدل في اعدادية بني سعد وبمعدل ٣٨ طالباً وهو أعلى من المعيار العراقي و العالمي، وأدنى معدل سجل في مدرسة فتيات المستقبل للبنات بمعدل ٣٤ طالبة وهو قريب من المعيار العراقي والعالمي ،ويعود سبب ارتفاع عدد الطلبة في الشعبة الواحدة لقلّة الشعب الدراسية في الإعداديتين مما يستدعي بناء صفوف إضافية فيهما.

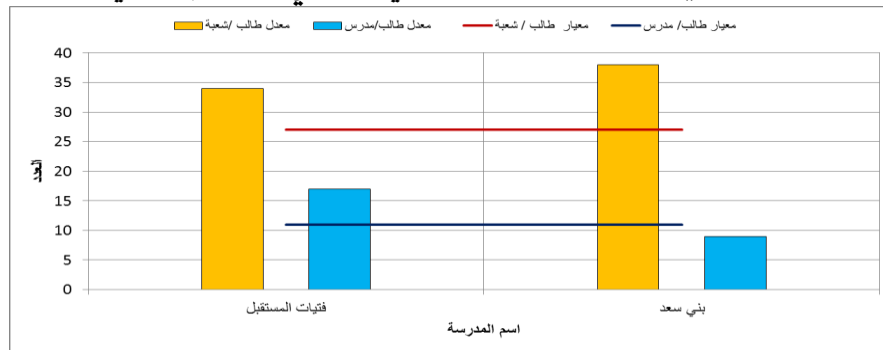
٤- بلغ عدد طلبة اعدادية ابن الرومية الريفية الواقعة في وادي الدواجن ١٦٢ طالباً وهو أقل من ثلث المعيار العراقي لمؤشر طالب/مدرسة جدول ٧ وكان معدل طالب/مدرس في الريف ٤ طالباً فهو أقل المعيار العراقي ب ١٣ طالباً، وبلغ معدل طالب/شعبة فيها ٢٧ طالباً وهو اقل من المعيار العراقي وضمن حدود المعيار العالمي لأن سكان القرية لا يتجاوزون ٢٧٥ نسمة ، وترقد المدرسة بالطلبة من قرى العيط ونهر البستان ودليم ومن حي الرسول (١٢) الدراسة الميدانية) .

جدول (٧) المعايير التربوية للمرحلة الإعدادية في ناحية بني سعد بحسب البيئة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

اسم الحي أو المقاطعة	المدرسة	الجنس	عدد الطلاب	معدل طالب/مدرسة	المعيار العراقي ٥٢٧	عدد الشعب	معدل طالب/شعبة	المعيار العراقي ٣٠	المعيار العالمي ٢٥	عدد المدرسين	معدل طالب/مدرس	المعيار العالمي ٢٥٢٠
العسكري	فتيات المستقبل	بنات	٢٧٥	٢٧٥	٥٢٢	٨	٢٤	٤+	٤،٩+	١٦	١٧	٢٠
العصري	بني سعد	بنين	٣٠٤	٣٠٤	٢٢٢	٨	٢٨	٨+	٨،١٣+	٢٥	٩	١١
معدل			٥٧٩	٢٨٩	-	١٦	٣٦	-	-	٥١	١١	-
مقاطعة وادي دواجن	ابن الرومية	مختلط	١٦٢	١٦٢	٤٠١	٦	٢٧	٣-	٣،٢+	٣٠	٥	١٢

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، قسم التخطيط. بيانات غير منشورة. للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ و جدول ٢.

شكل (٥) المعايير التربوية للمرحلة الإعدادية في مدينة بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٧)

سابعاً-كفاءة خدمة التعليم الثانوي في ناحية بني سعد

١- مدينة بني سعد

بلغ عدد طلبة الثانوية في المدينة ٩٦٨ طالباً موزعين على ثانويتين للبنين احدهما صباحية والأخرى مسائية وتعقان في الحي العصري وحي الانتصار ، ومن الجدول ٨ وشكل ٦ نستخلص من تطبيق المعايير التربوية ما يأتي:-

١-بلغ المعدل العام للمؤشر طالب /مدرسة في المدينة ٤٨٤ طالباً، و في المدينة تفوقت فيه ثانوية التفوق المسائية حيث كان ٥٠٥ طالباً ومدرسة الحسام ٤٦٣ طالباً وهما اقل من المعيار العراقي ٥٥٠ طالباً.

٢-كان المعدل العام لمؤشر طالب /مدرس في المدينة ١٧ طالباً وهو اقل من المعيار العراقي، فيما تفوقت المدرسة المسائية فيه بمعدل ٢٨ طالباً للمدرس أي بزيادة ٨ طالباً، فيما تدنت ثانوية الحسام ١٢ طالباً للمدرس اي نصف المعيار.

٣-وصل المعدل لمؤشر طالب/شعبة للثانوية في المدينة ٣٩ طالباً وهو أكثر من المعيار العراقي الذي تطابق فيه معدل ثانوية الحسام ، وكان النصيب الأوفر فيه لثانوية التفوق ٤٦ طالباً وهو اعلى من المعيار العراقي ب ١١ طالباً وبنحو ٢١-١٦ طالباً للمعيار العالمي وهذا المعدل له دلالة عكس مؤشر طالب مدرس ، اذ ان قلة الشعب في المدرسة تؤدي الى ازدحام الطلبة في الشعبة مما يؤثر على المستوى التعليمي وانخفاض حصة الطالب من وقت الدرس ، بينما انخفاض معدل طالب/مدرس والذي يعزى كثرة المدرسين في المدرسة والذي يفترض معه تحسن المستوى النوعي للطلبة الأمر الذي يستدعي احداث توازن بين اعداد الشعب والمدرسين في المدارس الثانوية

شكل(٦)المعايير التربوية للمرحلة الثانوية في مدينة بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول(٨).

٢- ريف بني سعد

بلغ عدد المدارس في الريف ٧ مدارس وعدد الطلبة فيها ١٦٠٢ وسجل المعدل العام لطالب/مدرسة ٢٢٩ ومعدل طالب/مدرس ٩ ومعدل طالب/شعبة ٢٤، ونستخلص من الجدول ٨ والشكل ٧ ما يلي:-

١- سجل أعلى معدل لطالب/مدرسة في مدرسة الأنصاري للبنين في مقاطعة خشم كدري بمعدل ٣٥٤ طالباً، وهو أقل من المعيار العراقي، وأدنى مؤشر سجل في مدرسة محبة العراق المختلطة في خشم كدري ١٢٨ وهو أقل من المعيار العراقي والعالمي أيضاً، وتتنوع المدارس الخمسة الباقية بين أعلى وأدنى معدل.

٢. سجلت جميع المدارس الثانوية لريف ناحية بني سعد معدلات أقل من المعيار العراقي والبالغ ٢٠ طالباً للمدرس وكان المعدل في مدرسة الأنصاري للبنين الواقعة في مقاطعة خشم كدري نحو ١٣ طالباً للمدرس و سجل أقل معدل في مدرسة محبة العراق في خشم كدري ومدرسة طه حسين في مقاطعة نهرالبستان ٨ طالباً/للمدرس، وهو أقل من نصف المعيار العراقي، وأقل من المعيار العالمي (٢٠-٢٥) وهذا يؤدي الى سهولة قياس أداء الطلبة والإشراف عليهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي لقلة عددهم قياساً بعدد التدريسين .

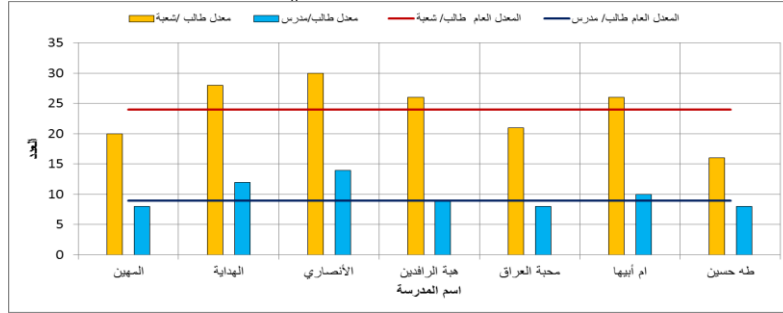
٣- أما بالنسبة لمؤشر طالب/شعبة في الريف فقد كان أعلى معدل له في مدرسة الأنصاري ٣٠ طالب/شعبة، وأدنى معدل في مدرسة طه حسين المختلطة ومقداره ١٦ طالباً وهما أقل من المعيار العراقي و العالمي، ومن المفترض أن يكون المستوى العلمي في هذه المدارس جيداً على وفق هذه المعدلات .

جدول (٨) المعايير التربوية للمرحلة الثانوية في ناحية بني سعد بحسب البيئة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

اسم الحي او المقاطعة	المدرسة	الجنس	عدد الطلاب	معدل طالب/مدرسة	المعيار العراقي	عدد الشعب	معدل طالب/شعبة	المعيار العراقي	عدد المدرسين	معدل طالب/مدرس	المعيار العالمي	المعيار العالمي
العصري	التفوق المسانبة	بنين	٥٠٥	٥٠٥	٤٥٠	١١	٤٦	١٢+	١٨	٢٨	٢١، +١٦	٢٥٢٠
الانتصار	الحسام	بنين	٤٦٢	٦٤٢	٨٧٠	١٤	٢٣	+٢، ٨	٢٩	١٢	٨	١٣، ٨
مج او المهدل	-	-	٩٦٨	٤٨٤	-	٢٥	٢٩	-	٥٧	١٧	-	-
هازول الوزيرية	المهين	مختلط	٢١٩	٢١٩	٣٣١٠	١١	٢٠	١٠، ٥	٢٨	٨	١٢	٨، ١٢
خريرومزيير	الهداية	مختلط	٣٣٦	٣٣٦	٢١٤٠	١٢	٢٨	٢، ٢	٢٨	١٢	٨	١٣، ٨
خشم كدري	الأنصاري	بنين	٣٥٤	٣٥٤	١٩٦٠	١٢	٣٠	٥+	٢٦	١٤	٣٦	١١، ٦
	هبة	بنات	١٥٤	١٥٤	٢٩٦٠	٦	٢٦	٤، ١+	١٨	٩	١١	١٦، ١١
	الرافدين	مختلط	١٢٨	١٢٨	٤٢٢٠	٦	٢١	٩، ٤	١٧	٨	١٢	١٧، ١٢
	محبة العراق	مختلط	١٢٨	١٢٨	٢٩٠	١٠	٢٦	٤، ١+	٢٥	١٠	١٠	١٠، ١٥
	العثمانية الجنوبية	بنين	٢٦٠	٢٦٠	٤٠٢٠	٩	١٦	٩، ١٤	١٩	٨	١٢	١٧، ١٢
	نهر البستان	مختلط	١٤٨	١٤٨	-	٦٦	٢٤	-	١٧٨	٩	-	-
مج والمعدل	-	-	١٦٠٢	٢٢٩	-	٦٦	٢٤	-	١٧٨	٩	-	-

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، قسم تخطيط، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وجدول ٢.

شكل (٧) المعايير التربوية للمرحلة الثانوية في الريف بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٨).

ثامناً - كفاءة خدمة التعليم المهني في ناحية بني سعد

توجد في ناحية بني سعد إعدادية بني سعد المهنية فقط ، مجموع طلبتها ٣٥٨ طالباً وهو أقل من معيار التعليم المهني الإحصائي البالغ ٦٣٦ طالباً/للمدرسة، ومعدل طالب/مدرس فكان ٣ طالب وهو معدل أقل من المعيار العراقي ١٧ طالب/مدرس، أما المعدل طالب/شعبة فقد سجل ١٢ طالباً وهو أقل من المعيار العراقي ٢٨ طالب/شعبة وهي مؤشرات ايجابية لهذا النوع من الخدمة من الناحية النوعية للمخرجات إلا أنه مؤشر سلبي يدل على قلة الالتحاق بالتعليم المهني الذي يفترض أن يوازن التعليم الأكاديمي، ولعل الأسباب تكمن في قلة فرص الالتحاق بالمستويات العليا من التعليم الجامعي من جانب ومن جانب آخر قلة فرص التعيين في دوائر الدولة.

ثانياً : المعايير المكانية

تستخدم المعايير المكانية في مجال التخطيط للخدمات التعليمية وقد تم اعتمادها عالمياً من أجل النهوض بواقع الخدمات التعليمية ويتم تطبيقها في أي منطقة ومقارنتها بهذه المعايير لمعرفة مدى تطورها وتخلفها (١٣ الدليمي، ص ٩٤) ولمعرفة كفاءة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة تم استخدام الأساليب الكمية، مثل المسافة المعيارية ونطاق التأثير والتي تم استخراجها بواسطة تقنية (Gis)، وعلى النحو الآتي:-

أ- المسافة المعيارية

تعد المسافة المعيارية من أهم مقاييس التشتت والانتشار المكاني، وتشبه المسافة المعيارية في مفهومها الانحراف المعياري (١٤ شحادة، ص ١٩٩) وقد تم استخراج المسافة المعيارية بواسطة برنامج Arc Gis ويتم ذلك من خلال رسم دائرة على الخريطة تمثل المسافة المعيارية للخدمة المراد توضيحها وكلما صغرت الدائرة التي ترسم على الخريطة دل

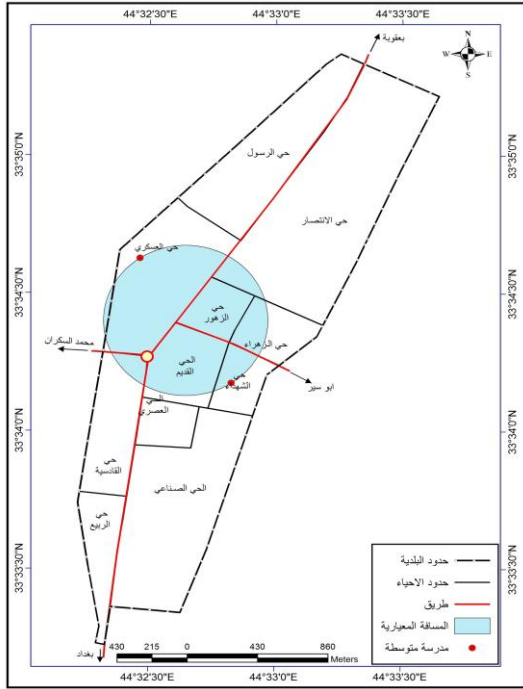
ذلك على أن التوزيع المكاني متركزاً، أما إذا اتسعت دل ذلك على أن التوزيع مشتت، وأن ما يقارب ٦٨% من النقاط تقع داخل دائرة المسافة المعيارية للخدمة نفسها (١٥ الدليمي، ص ٢٣) ولم تطبق المسافة المعيارية على رياض الأطفال في ناحية بني سعد لأن عددها اثنين فقط في حضر وريف الناحية، وهذا دليل على قلة كفاءتها في منطقة الدراسة. لذلك يمكن دراسة وتطبيق معيار المسافة بالشكل الاتي :-

١-١- المسافة المعيارية لمدارس مدينة بني سعد بحسب المراحل للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

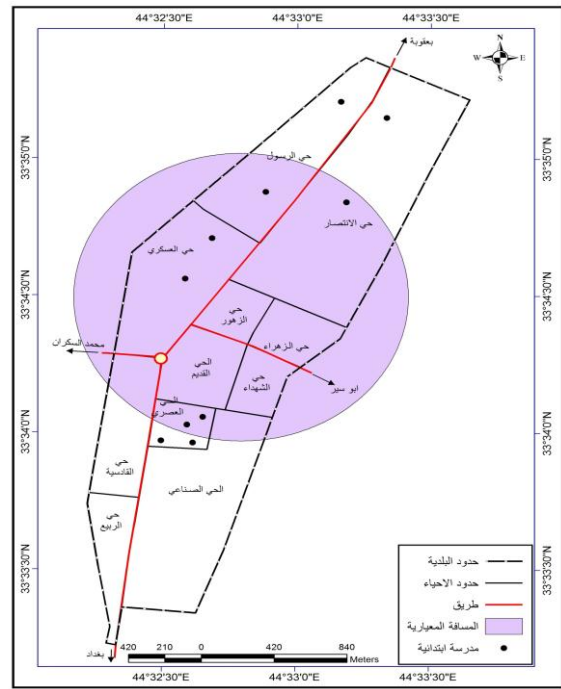
يمكن أن نلاحظ من الخريطة ٢ أن نتائج تحليل المسافة المعيارية بالنسبة للمدارس الابتدائية في مدينة بني سعد وأن عداد المدارس داخل الدائرة ٦ و خارجها ٤ أيضاً، أي ان ٦٠% من المدارس داخل الدائرة و ٤٠% خارجها وهذا يدل على أن توزيعها متركزاً. أما بالنسبة للمدارس المتوسطة في المدينة فقد تبين من خلال الخريطة ٣ أن عدد المدارس المتوسطة اثنين فقد وقع نصف من كل واحدة منها داخل الدائرة والنصفان الأخران خارجها وقد تم جمع النصفين داخل دائرة المسافة المعيارية والنصفان الأخران خارجها وأصبحت واحدة وقسمت على اثنين فكانت النسبة ٥٠% ويعني هذا أن التوزيع منتشراً وبعيداً عن مركزه الفعلي ويمكن ملاحظته من خلال أتساع الدائرة

وعلى مستوى المدارس الإعدادية في المدينة فنلاحظ من الخريطة ٤ أن هناك مدرستين يقع نصف كل منهما داخل الدائرة المعيارية وعند جمعها تصبح واحدة وتكون الثانية خارج الدائرة وبذلك تكون ٥٠% من المدارس الإعدادية داخل الدائرة و ٥٠% خارجها مما يعني أن التوزيع المكاني منتشر وبعيد عن مركزه الفعلي، وفيما يتعلق بالمدارس الثانوية في المدينة فقد تبين من خلال الخريطة ٥ أن هناك مدرستين يقع نصف كل واحدة منهما داخل الدائرة المعيارية والنصف الآخر خارجها وبالطريقة نفسها نجد ان ٥٠% داخل الدائرة و ٥٠% خارجها ولهذا الدلالة نفسها من وقوع المدارس الثانوية على حدود دائرة المسافة المعيارية فهو توزيعاً منتشراً بعيداً عن مركزه .

خريطة (٣) المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة في
المدينة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



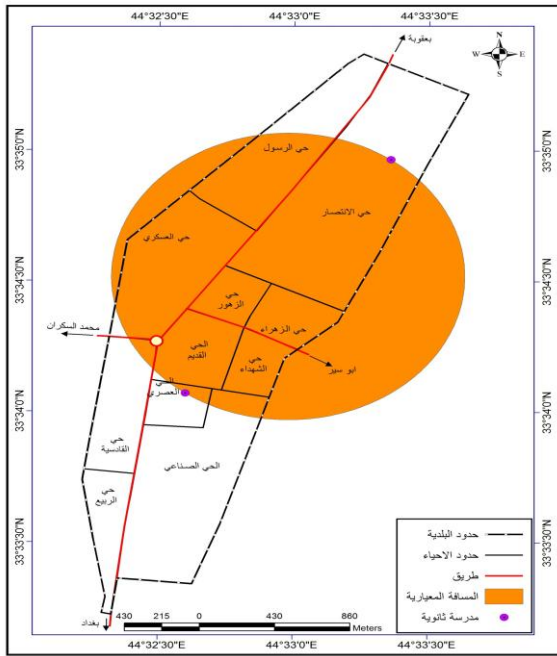
خريطة (٢) المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية
في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



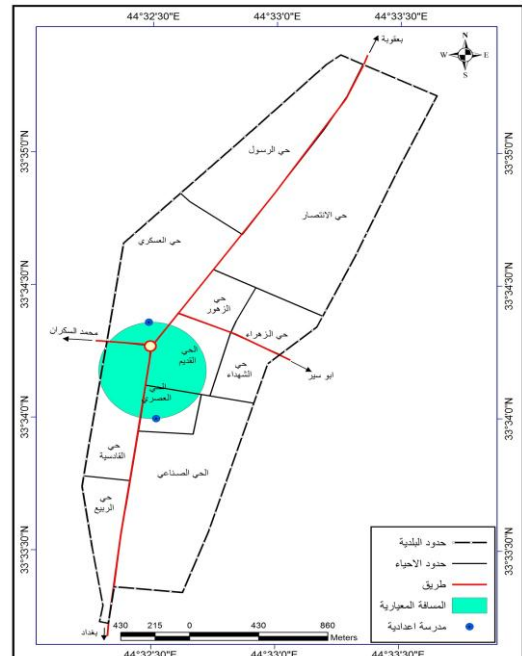
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الخريطة الأساس، وزارة التخطيط، المديرية العامة للتخطيط العمراني قسم تخطيط المنطقة الوسطى التصميم الأساس لمدينة بني سعد، الرقم ١٢٠٩، لسنة ١٩٩٦، ١:٥٠٠٠.

٢. توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى، قسم Gis.

خريطة (٥) المسافة المعيارية للمدارس الثانوية
في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



خريطة (٤) المسافة المعيارية للمدارس الاعدادية
في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الخريطة الأساس، وزارة التخطيط، المديرية العامة للتخطيط العمراني قسم تخطيط المنطقة الوسطى التصميم الأساس لمدينة بني سعد، الرقم ١٢٠٩، لسنة ١٩٩٦، ١:٥٠٠٠.

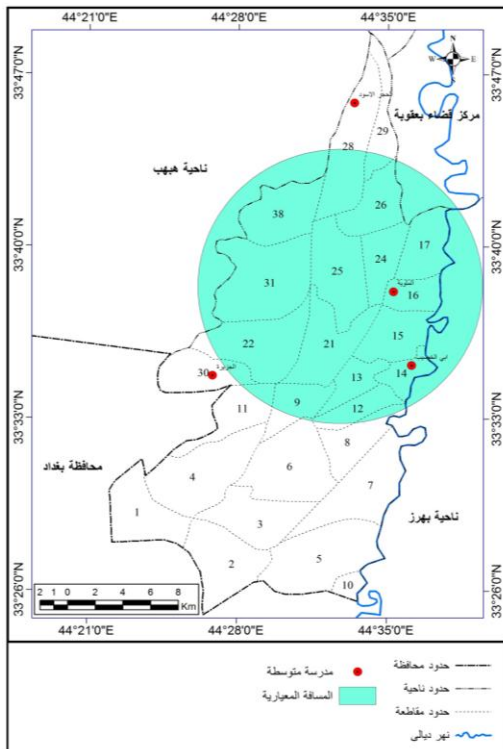
٢. توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى، قسم Gis.

٢-١- المسافة المعيارية لمدارس ريف بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ بالنسبة للريف ومن الخريطة ٦ نجد أن المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية أكثر تركيزاً حيث كان عدد المدارس داخل دائرة المسافة المعيارية ٢١ مدرسة وخارجها ١١ مدرسة، وأن نسبة المدارس الابتدائية داخل حدود دائرة المسافة المعيارية ٦٦%، وهذا يعني أن التوزيع المكاني مترکز و أن التوزيع أكثر كفاءة.

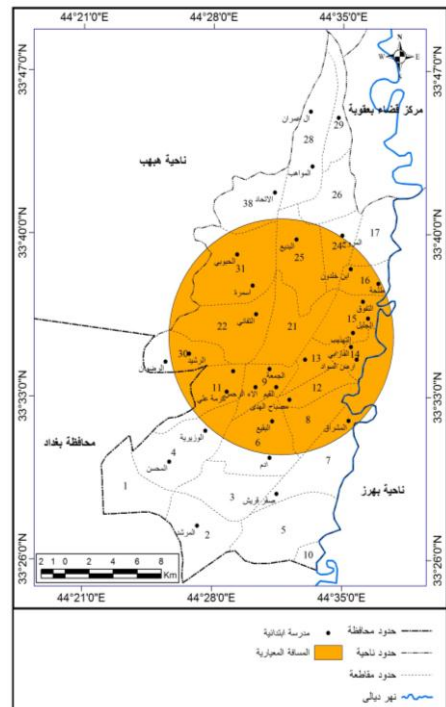
وبالنسبة للمسافة المعيارية للمدارس المتوسطة في الريف ومن الخريطة ٧ نستخلص أن عدد المدارس داخل دائرة المسافة المعيارية ٢ وخارجها ٢ أي أن نسبة ٥٠% من المدارس المتوسطة تقع داخل الدائرة و ٥٠% خارجها وهذا يدل على أن التوزيع منتشراً وبعيداً عن مركزه الفعلي وهذا ما نلاحظه من اتساع الدائرة داخل الخريطة.

أما بالنسبة للمدارس الثانوية في الريف فقد تبين من الخريطة ٨ أن نتائج تحليل المسافة المعيارية للمدارس الثانوية داخل دائرة المسافة المعيارية ٤ مدارس وخارجها ٣ مدارس، وكانت نسبة المدارس داخل دائرة المسافة المعيارية ٥٧% من مجموع المدارس مما يعني أن التوزيع منتشراً وهذا ما نلاحظه من اتساع الدائرة فضلاً عن قلة المدارس وانتشارها، ولم يتم تطبيق معيار المسافة المعيارية على المدارس الإعدادية الأكاديمية والمهينة لأن عدد كل منهما واحدة فقط

خريطة (٧) المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة



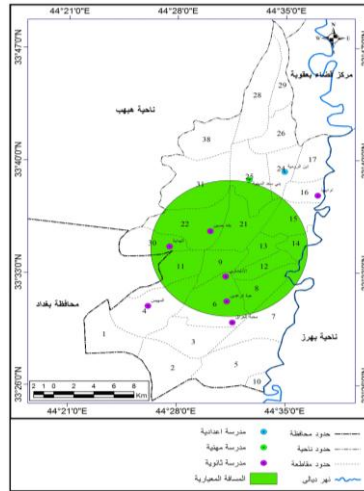
خريطة (٦) المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية في الريف



١-المصدر: من عمل الباحثة على الخريطة الأساس ، مديرية زراعة محافظة ديالى قسم المساحة ، الشؤون الفنية ، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، ٢٠١٠، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠.

٢.توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى ، قسم Gis.

خريطة (٨) المسافة المعيارية للمدارس الثانوية في الريف



١-المصدر: من عمل الباحثة على الخريطة الأساس ، مديرية زراعة محافظة ديالى قسم المساحة ، الشؤون الفنية ، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، ٢٠١٠، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠.

٢.توزيع المدارس: بالاعتماد على احداثيات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى قسم Gis.

ب-نطاق تأثير الخدمة

يعتمد هذا الأسلوب على التحليل المكاني لتوزيع الخدمات التعليمية (رياض الأطفال والمدارس بمراحلها المختلفة) ونطاق تأثير كل خدمة على محيطها التابع لها، سواء كان لهذا المقياس تأثير معين أو مسافة معينة (١٦ الشبلي، ص١٧٣) وقد اعتمدت الباحثة على نظام Gis لمعرفة نطاق تأثير الخدمة، وقد تم استخدام معيار المسافة المحددة التي يقطعها الأطفال والتلاميذ و الطلبة من المسكن الى المدرسة، وقد تم تحديد نطاق تأثير الخدمة ٤٠٠ م للمدارس الابتدائية و ٨٠٠ م (١٧ جمهورية العراق، ٨٧) للمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية، ويتم ذلك من خلال رسم دائرة حول الخدمة ويمكن تطبيق مقياس نطاق التأثير بالصورة الآتية:-

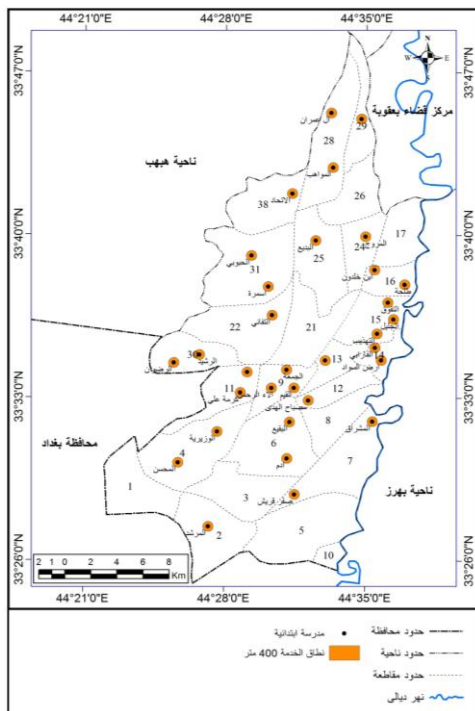
١-نطاق تأثير المدارس الابتدائية في حضر وريف ناحية بني سعد

بالنسبة للمدارس الابتدائية كان نطاق تأثير الخدمة المسافة ٤٠٠ م ، وهذا يعني أن المدارس الابتدائية تخدم كل تلميذ لمسافة يسكن داخل مدى ٤٠٠ م ، وكلما قلت الأحياء السكنية داخل ناطق الدائرة المرسومة لتأثير الخدمة على الخريطة دل ذلك على طول المسافة التي يقطعها التلميذ للوصول الى المدرسة، ومن ملاحظة الخريطة ٩ تبين أن أحواض الخدمة للمدارس الابتدائية في مدينة بني سعد تغطي بعض الأحواض تغطية تامة

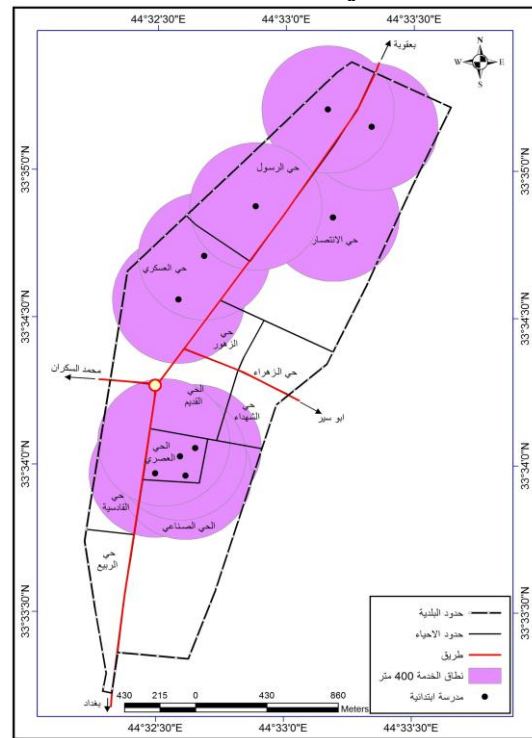
وهي (الحي العصري ،القادسية ،العسكري ،الرسول ،الانتصار) وأن المدارس الابتدائية في الحي العصري متداخلة نطاق التأثير أو حوض التغطية مما تعطي فرصة أكثر للتلميذ لاختيار المدرسة التي تناسبه ،أما الأحياء التي تغطيها أحواض نطاق الخدمة بشكل جزئي فتتمثل بـ(الزهور ،القديم ،الشهداء) ، وتعد أحياء الزهراء والصناعي والربيع، من أبعد الأحياء والتي تقع خارج نطاق التأثير للمدارس الابتدائية في المدينة .

أما في ريف بني سعد فإن أحواض نطاق تأثير خدمة المدارس الابتدائية تغطي فقط جزءاً قليلاً من المقاطعة التي تقع المدارس الابتدائية فيها خريطة ١٠، مما يؤثر ذلك على طول المسافة التي يقطعها التلميذ وصعوبة وصوله الى المدرسة على الرغم من أن المدارس توجد في أغلب المقاطعات الا ان المسافة بين موقع المدرسة والمسكن بعيدة كما هو الحال في مقاطعة الحميدية الوسطى، بازول الوزيرية ،أراضي أم الرمان وغيرها والتي تبعد عن مقاطعة نهر البستان أو عن مدرسة التهذيب والوزيرية ،وكذلك تلاميذ مقاطعة الشاعورة التي تبعد عن صقر قريش والوزيرية وكذلك بالنسبة لتلاميذ مقاطعة الوزيرية والأبيتر تبعد عن مساكن أغلبية التلاميذ .

خريطة (١٠) انطقة الخدمة للمدارس في الريف للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



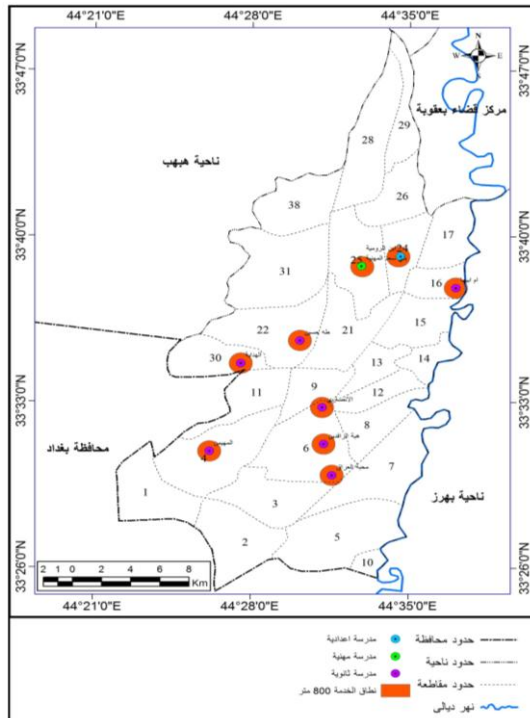
خريطة (٩) انطقة الخدمة للمدارس الابتدائية في مدينة بني سعد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



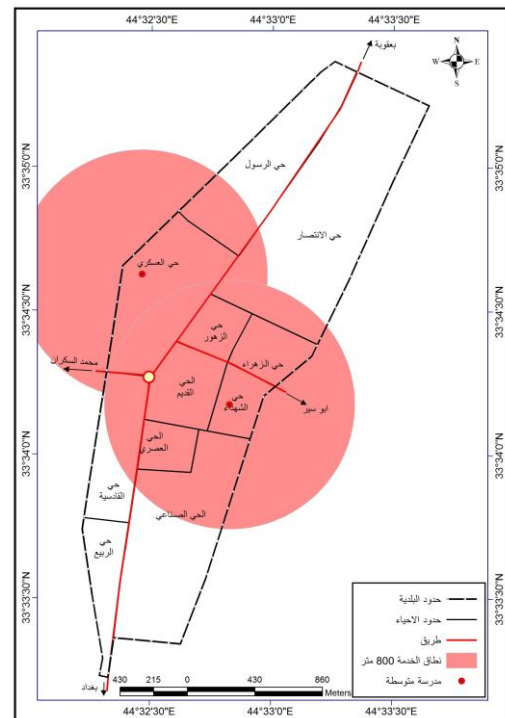
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني، قسم التخطيط، المنطقة الوسطى، التصميم الأساس لناحية بني سعد، الرقم ١٣٠٩، ١٩٩٦، بمقياس ١:٥٠٠٠. ٢- الخريطة الأساس، مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم المساحة، الشؤون الفنية، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، لسنة ٢٠١٠، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠. ٢-توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى، قسم Gis.

٢- نطاق تأثير المدارس المتوسطة في حضر وريف ناحية بني سعد
 اختير نطاق تأثير الخدمة ٨٠٠ م وتبين من الخريطة ١١ أن نطاق تأثير الخدمة يغطي معظم الأحياء تغطية تامة والمتمثلة (حي الزهراء، الزهور، الشهداء، القديم، العصري، العسكري) وبعض الأحياء يكون فيها نطاق الخدمة بصورة جزئية والمتمثلة بأحياء (القادسية-الصناعي-الانتصار-الرسول) وجزء من المناطق الريفية القريبة من الحضر عدا حي الربيع الذي لا يدخل ضمن نطاق تأثير المدارس المتوسطة مما يجعل طلبته يقطعون مسافة أكثر من ٨٠٠ م حتى يصلون لأقرب مدرسة متوسطة عنه في حي الشهداء .
 أما نطاق تأثير المدارس المتوسطة في الريف فقد تبين من الخريطة ١٢ أن نطاق تأثير خدماتها غير منتظم في توزيعه فأنها تغطي المقاطعة التي تقع فيها وأحياناً جزءاً من المقاطعة وليس كلها مما يزيد من طول المسافة التي يقطعها الطلبة للوصول للمدرسة المتوسطة، فضلاً عن خلو بعض المقاطعات من المدارس المتوسطة مما يضاعف من طول المسافة المقطوعة عدة مرات قياساً بمعيار ٨٠٠م لطالب المرحلة المتوسطة مما يؤثر ذلك في صعوبة انتقال الطلبة و يضطر الطالب الى عدم اكمال الدراسة أو تحمل متاعب أكثر ونفقات أكثر .

خريطة (١٢) انطقة الخدمة للمدارس المتوسطة في الريف للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



خريطة (١١) انطقة الخدمة للمدارس المتوسطة في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط، مديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم التخطيط، المنطقة الوسطى، التصميم الأساس لناحية بني سعد، الرقم ١٣٠٩، ١٩٩٦، بمقياس ١:٥٠٠٠. ٢- الخريطة الأساس، مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم المساحة، الشؤون الفنية، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، لسنة ٢٠١٠، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠. ٣- توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى، قسم Gis.

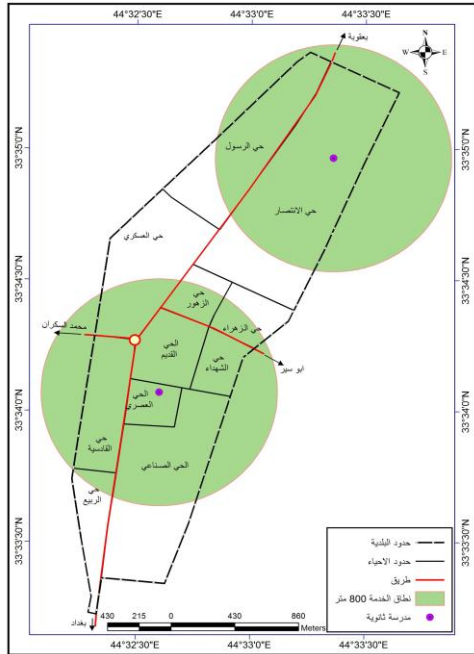
٣- نطاق تأثير المدارس الإعدادية في حضر وريف ناحية بني سعد

ان نطاق تأثير خدمة المدارس الإعدادية المحدد بـ ٨٠٠م يعني ان المدارس الإعدادية في المدينة تخدم كل الطلبة الذين يسكنون على بعد ٨٠٠م ويتبين من الخريطة ١٣ عدم وجود تكتل، وأن التوزيع كان بانتظام في تأثير الخدمة فقد غطت أحياء كاملة مثلتها أحياء (الزهور، العصري، القادسية، الشهداء) وجزء كبير من مساحة الحي العسكري و بعض أجزاء الريف القريب من المدينة كما في مناطق محمد سكران، والأحياء الأخرى غطاؤها نطاق تأثير جزئي لخدمة المدرسة الإعدادية وتمثلة بأحياء (الصناعي، الربيع، الزهراء) مما يعني هذا طول المسافة التي يقطعها الطلبة للوصول الى المدرسة إضافة الى أن بعض الأحياء لم تدخل ضمن حوض نطاق الخدمة مما يعني أن المسافة تكون أطول على الطلبة مما يدفعهم لتحمل نفقات وجهود أكثر وقد تستخدم فيه واسطة النقل للوصول للمدرسة، وبالنسبة للمدارس الإعدادية في الريف فليس لها نطاق تأثير خدمة لأنها مدرسة أكاديمية واحدة ومدرسة مهنية واحدة.

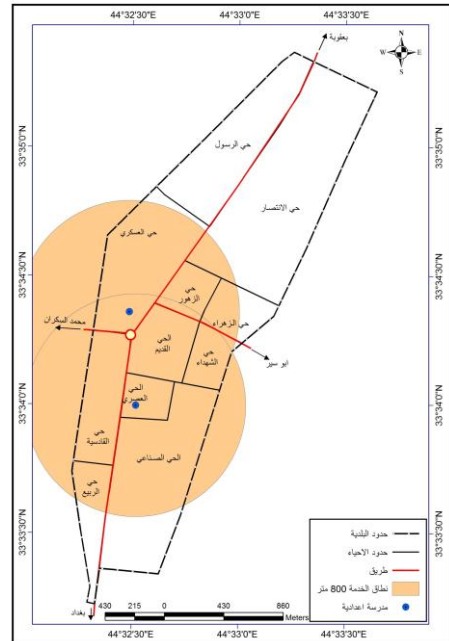
٤- نطاق تأثير خدمة المدارس الثانوية لحضر وريف ناحية بني سعد

بالنسبة للمدارس الثانوية في المدينة فقد تبين من الخريطة ١٤ أن هناك انتظاماً في توزيعها وأن المسافة التي تبعد بينها متقاربة نسبياً و قريبا من مساكن الطلبة باستثناء طلبة أطراف الأحياء الذين يقطعون مسافات أطول من ٨٠٠م كما في الأجزاء الجنوبية من حي الربيع والحي الصناعي، وتكون المسافة أطول والجهد أكثر لطلبة حي الانتصار وحي الرسول لبعد المدارس الثانوية عنهم في جنوب الحي العسكري وجنوب غرب الحي العصري . ونطاق تأثير خدمة المدارس الثانوية في ريف بني سعد فقد تبين من الخريطة ١٥ أن نطاق تأثير الخدمة بالنسبة للمدارس الثانوية في الريف لم يغط جميع المقاطعة التي تقع فيها المدارس بسبب كبرها مما يدل ذلك على طول المسافة التي يقطعها الطلبة للوصول لهذه المدارس كما في مقاطعات (نهر البستان، خريرومزيرير، خشم كدري، الوزيرية، العثمانية الجنوبية)، أما باقي المقاطعات فلم يصل لها نطاق تأثير خدمة هذه المدارس مما يعني طول المسافة التي يقطعها الطلبة للوصول الى المدرسة وصعوبتها أي أنها بعيدة عن المعيار ٨٠٠م .

خريطة (١٤) انطقة تأثير الخدمة للمدارس الثانوية في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣

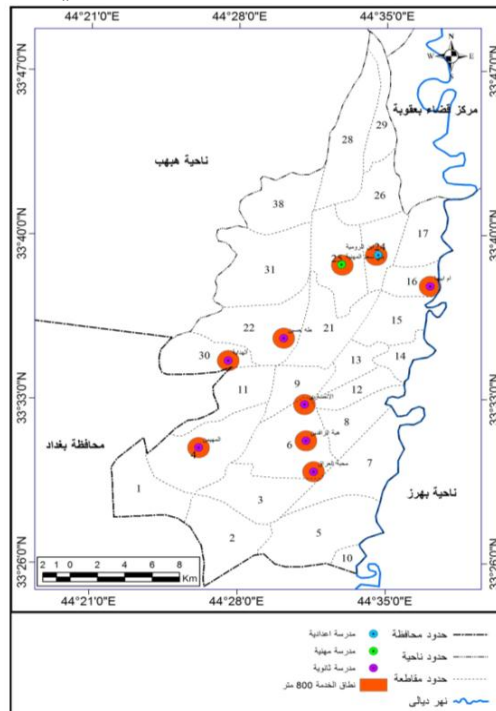


خريطة (١٣) انطقة تأثير الخدمة للمدارس الاعدادية في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، مديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم التخطيط، المنطقة الوسطى، التصميم الأساس لناحية بني سعد، المرقم ١٣٠٩، ١٩٩٦، بمقياس ١:٥٠٠٠. توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى، قسم Gis.

خريطة (١٥) أنطقه تأثير الخدمة للمدارس الإعدادية والمهنية والثانوية في ريف بني سعد للعام ٢٠١٣-٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الخريطة الأساس، مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم المساحة، الشؤون الفنية، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، لسنة ٢٠١٠، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠. توزيع المدارس، بالاعتماد على احداثيات مديرية تربية محافظة ديالى، قسم Gis.

الاستنتاجات

١. كشف تطبيق (معيار عدد التلاميذ لكل مدرسة) أنّ لكل مدرسة ابتدائية معدلها العام ٥١١ تلميذاً للمدرسة وهو يفوق المعيار العراقي ٣٧٧ تلميذاً والمفترض اعتماده في تخطيط وتصميم لكل المدارس ، مما ينعكس على كفاءة خدمة هذه المدارس وازدحام التلاميذ فيها وقصر عمرها الزمني وازدحام الشعب فيها ، وتلوثها البيئي والوضائحي ، وكذلك الحال في ارتفاع معدل تلميذ /شعبة وتلميذ/معلم مما يؤثر خفض كفاءة الخدمة والازدحام الصفوف وقلة الوقت المحدد للتلميذ وقلة ضبط الصف ، وسجلت المعايير الثلاثة أنفسها في الريف مسجلة معدلات ادنى من المدينة لذلك تكون كفاءة الخدمة في الريف افضل .

٢- والمرحلة المتوسطة أظهرت نتائج تطبيق المعايير التربوية في المدينة أنها تفوق المعيار العراقي سواء لعدد الطلبة في المدرسة أو عددهم للمدرس مما يؤثر الحاجة الى إنشاء مدارس متوسطة إضافة المدنية وزيادة أعداد الشعب والمدرسين فيها ، أما على مستوى التعليم المتوسط في الريف فكانت نتائج التطبيق تشير الى أن معدل طالب/مدرسة كان ١٣٣ طالباً وطالب/مدرس نحو ١٤ طالباً وهما أقل من المعيار العراقي ، أما على مستوى الشعب فهو أكثر قليلاً من المعيار فلم يتجاوز ٣٣ طالباً في الشعبة في بعض المدارس ، مما يدل على السعة الاستيعابية للمدارس حالياً وفي المستقبل.

٣-انخفاض معيار طالب/مدرسة للمرحلة الإعدادية في المدينة والبالغ ٢٨٩ طالباً وكذلك معيار طالب/مدرس لهذه المرحلة قياساً بالمعيار العراقي يؤثر ان صغر مساحة ابنية هذه المدارس لقلة عدد الشعب فيها مما جعل معيار طالب/شعبة ٣٦ اكثر من المعيار مما يفترض زيادة الطاقة الاستيعابية لهذه المدارس من خلال توسيع ابنياتها ، وللريف سجل معدل اقل من المعيار ١٦٢ وكذلك بالنسبة الى طالب شعبة ومدرس ويعود ذلك الى قلة المدارس.

٤- كان معيار معدل طالب مدرسة ثانوية قد بلغ ٤٨٤ طالباً في المدينة وهو اقل من المعيار العراقي في حين ارتفع معدل طالب/شعبة فيها ، وانخفض معدل طالب/مدرس مما يعني نقص اعداد الشعب في المدارس الثانوية في المدينة ، في حين انخفض معدل طالب /مدرسة ثانوية في الريف ٢٢٩ طالباً ، وكذلك انخفاض معدل طالب /شعبة وطالب /مدرس

مما يفسر قلة الالتحاق بالمدارس الثانوية الريفية على الرغم من كثرة سكان الريف مما يستدعي اتخاذ الإجراءات الداعمة لتشجيع الالتحاق بالمدارس الثانوية في الريف .

٥- كشف تطبيق معيار المسافة المعيارية عن انتشار توزيع المؤسسات التعليمية في المدينة والريف ، باستثناء المدارس الابتدائية التي اكثر تركزاً

٦- هناك تباين بين الحضر الريف من خلال تطبيق معيار نطاق تأثير الخدمة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والإعدادية حيث كانت تميل الى التكتل والانتظام في اجزاء من المدينة فهي اكثر كفاءة مما هي عليه الحال في الريف الذي يعكس طول المسافة التي يقطعها التلاميذ والطلبة في الريف لتباعد مواقع المدارس عن مساكن الطلبة.

٧. حاجة منطقة الدراسة بريفها وحضرها الى استحداث نحو ٥٢ روضة و ١١ مدرسة ابتدائية على اساس معيار حجم السكان لكل مدرسة تتوزع في الأحياء والقرى المؤهلة سكانياً لأنشائها.

المقترحات

١. إعادة توزيع المدارس بما يتناسب مع أعداد الطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية والشعب حسب المعايير وحجم السكان في الأحياء السكنية أو في قرى ريف منطقة الدراسة .

٢- إعادة النظر في توزيع المعلمين والمدرسين بين المدارس بمستوياتها الابتدائية والمتوسطة والثانوية والإعدادية على أساس معيار طالب/معلم أو مدرس وعلى وفق التخصصات العلمية للمعلمين والمدرسين لتحقيق جودة التعليم في منطقة الدراسة إذ أظهرت الدراسة أن هناك أيضاً في الملاكات في بعض المدارس .

٣- التوسع في إضافة أبنية جديدة للمدارس التي تتوفر فيها سعة المساحة من خلال إضافة الصفوف الدراسية والمختبرات لتخفيف زخم الطلبة والتلاميذ في الشعبة الواحدة ضماناً لجودة التعليم أو من خلال إنشاء مدارس جديدة على وفق حاجة الأحياء السكنية في المدينة أو في قرى ريف بني سعد.

٤- اعتماد التقنيات الحديثة في تحديد الموقع المناسب لإنشاء المؤسسات التعليمية على وفق المعايير العراقية أو العالمية عند توقيع تلك المؤسسات.

٥. تحديث المناهج الدراسية واستخدام التقنيات المعاصرة في المختبرات والصفوف للنهوض بالمستوى النوعي للمتخرجين منها.

٦-الاهتمام برفع المستوى العلمي للمعلمين والمدرسين من خلال تطور كفاءتهم العلمية وزجهم في الدورات التدريبية والتطويرية.

٧-الإسراع في إعادة بناء المدارس التي تم هدمها او تخريبها والمدارس الآيلة للسقوط.

Abstract

The Efficacy of Public Education Services in Bani Saad District in the Academic Year 2013-2014

Keyword: Services, Education, General

The Paper Extracted from M.A Thesis

Assist. Prof. Hameed A. Mohammed (Ph.D.)

&

Zainab Kamil Tieh

University of Diyala/ College of Education for Human Sciences

Education is regarded as one of the most important indications measuring the level of development and improvement of societies. Studying public education in Bani Saad district affords a vision concerning the level and development of education in it due to its importance in the social development and improvement. Therefore, this study, which is entitled "The Efficacy of Public Education Services in Bani Saad District", to shed light on the nature of public education service in the district and its level of efficacy. Thus, the problem of the study is formed via a question which is: what is the level of efficacy of public education services in Bani Saad district and to what extent are they consistent with planning and educational criteria? The hypothesis of the study states that there is a variance in the efficacy of education in elementary, intermediate secondary and high schools between the countryside and urban sides of Bani Saad. The study aims at affording a crystal clear portrait of the distribution of public education services in Bani Saad as well as applying the educational criteria and indications to measure the efficacy of public education in the district.

Moreover, the researcher adopted the descriptive and quantitative-analytical approach. The spatial scope of the study is Baani Saad district of 497 square kilometers which is comprising Bani Saad city within the limits of its basic design along with its countryside of 24 districts. The study is assorted to a group of items; firstly, the educational institutions in Bani Sadd, and, secondly, the efficacy of

service in Bani Saad. The researcher figured out a number of results, most significantly are; firstly, the variance of the number of schools between the urban side and country side in the study area which has in turn resulted in the increase of elementary school pupils in each school with the average of 511 male and female pupils in the urban sides and 319 pupils in the countryside in addition to a variance in the number of pre-intermediate, intermediate and high school students in one class and the increase in teachers in the urban sides as compared to the countryside. Secondly, primary schools are intensively distributed in the urban and country sides, while pre-intermediate, intermediate and high schools were spread whether in the urban or country sides. Thirdly, the indicator of distance travelled by pupils and students to reach their schools indicates the lengthy distance travelled by countryside pupils as it was more than the set criterion of 400 M. while travelled distances in the urban sides were distributed in a more organized way. Furthermore, the study ends up with the conclusion, findings and suggestions followed by a list of references.

الهوامش

- ١- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية وأبنية البنية التحتية أسس ومعايير وتقنيات، دار الصفا للنشر والتوزيع ، ط٢، عمان-الأردن، ٢٠١٣، ص٧٤.
- ٢- كفاح صالح عبد الله، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طحون، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧، ص٤.
- ٣- جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، تقديرات السكان لعام ٢٠١٤، بيانات غير منشورة.
- ٤- الدليمي، صباح مهدي جرو، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١٠، ص١٠٩.
- ٥- دنيا وحيد عبد الأمير، خدمات التعليم العام في وحدة بلدية الكرادة (دراسة في جغرافية المدن)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص١٤.
- ٦- طعماس، يوسف يحيى، المعايير البيئية في تخطيط رياض الأطفال، العدد ٤، مجلة الأجيال وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٤، ص١٠٣.
- ٧- جمهورية العراق، مصدر سابق.
- ٨- هدى ظاهر علي، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في ناحية المأمون، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص١٤.

- ٩ الدراسة الميدانية
- * كل +يدل على الزيادة عن المعيار وكل (-) يدل على ان العدد اقل من المعيار .
- ١٠- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص. ٩٧.
- ١١- الدراسة الميدانية
- ١٢- الدراسة الميدانية
- ١٣- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص. ٩٤.
- ١٤- نعمان شحادة الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ١٩٩٧، ص. ١٩٩.
- ١٥- صبحي احمد مخلف الدليمي ، خالد اكبر عبد الله الحمداني، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة هيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، العدد ٧، جامعة العراقية، مجلة مداد، ٢٠١٣، ص. ٢٣.
- ١٦- زين العابدين بن عزيز مزيد ابو خليل الشبلي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩، ص. ١٧٣.
- ١٧- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-٢٠٠٥) ص ٨٧.

المصادر

- الدليمي ، صباح مهدي جرو، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة الأنبار، ٢٠١٠.
- الدليمي ،خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية وأبنية البنية التحتية أسس ومعايير وتقنيات ،دار الصفا للنشر والتوزيع ،ط٢ ، عمان -الأردن، ٢٠١٣.
- الدليمي ،صبحي أحمد مخلف ، خالد اكبر عبد الله الحمداني، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة هيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، العدد ٧ ، جامعة العراقية، مجلة مداد ، ٢٠١٣.
- الأسدي ،أميرة محمد علي حمزة سعيد، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة ،جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- شحادة ،نعمان ،الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ،دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ١٩٩٧.
- الشبلي، زين العابدين بن عزيز مزيد أبو خليل ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة بغداد ،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية بنات ،جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

- طعماس، يوسف يحيى ،المعايير البيئية في تخطيط رياض الأطفال، العدد ٤ ،مجلة الأجيال، وزارة التربية، بغداد ، ١٩٨٤.
- عبد الله، كفاح صالح ، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طحون، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.
- عبد الامير ،دنيا وحيد ،خدمات التعليم العام في وحدة بلدية الكرادة(دراسة في جغرافية المدن)،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- علي ،هدى ظاهر، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في ناحية المأمون ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب ،جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ،قسم التخطيط، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، بيانات غير منشورة.
- مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم المساحة الشؤون الفنية، خريطة مقاطعات محافظة ديالى، ٢٠٠٠:١، ٢٠١٠.
- وزارة التخطيط ،مديرية العامة للتخطيط العمراني قسم تخطيط المنطقة الوسطى، التصميم الأساس لمدينة بني سعد ،الرقم ١٣٠٩، سنة ١٩٩٦ مقياس ١:٥٠٠٠ .